

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية  
قسم العلوم الانسانية  
فرع الاعلام و الاتصال



# الاستخدام المفرط للمواقع الذكية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين دراسة مسحية على عينة من المراهقين بولاية تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

الأستاذة المشرفة:

بوشلاغم زينب

من إعداد الطالبتين:

غادي فيروز

فرحات سيهام

السنة الدراسية: 2020-2021

# كلمة شكر

الشكر أولى لله عزّ وجلّ الذي وفقنا لهذا العمل، ولا يسعنا بداية إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

و لو بكلمة تشجيعية، و نخص بالذكر أستاذتنا المشرفة زينب بو شلاغم، و إلى كل من سلحونا فأناروا دروبنا و لكل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد

# إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم و زيننا بالحلم و أكرمنا بالتقوى و أجملنا بالعافية

نتقدم بإهداء عملنا هذا

إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب او بعيد

إلى عائلتي غادي وفرحات

إلى إخوتنا وأصدقائنا صغيرهم وكبيرهم

دون أن ننسى رفقاء دربنا كل من

"غانم كهينة"

"وغادي منال"

الذين كانوا معنا في كل خطوة لإنجاز هذا العمل

## ملخص:

انتشر استخدام الهواتف الذكية بين أفراد المجتمع و إزداد جذوة بين الشباب، على وجه الخصوص فئة المراهقين الذين يعدون أكثر تعرض لتلك الوسيلة، التي ساهمت بشكل كبير في إجاد نوع من العزلة الاجتماعية لدى المراهقين من خلال ارتفاع معدلات استخداماتها للمحادثة داخل المجتمع الإلكتروني الكبير ضمن الشبكة العنكبوتية، هذا الوضع إنعكس سلبيا على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد و خصوصا المراهقين و ذلك بسبب فقدان ما يسمى عملية التفاعل الاجتماعي بينهم و من هنا جاءت هذه الدراسة تحت عنوان: " تأثير الإستخدام المفرط للهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية للمراهقين" للتعرف على الأبعاد الاجتماعية للإستخدام الهواتف الذكية لدى المراهقين، و تعتبر هذه الدراسة الميدانية من عينة تتمثل في المراهقين من 13 سنة إلى 21 سنة، تقر بـ 200 مراهق من ولاية تيزي وزو من خلال إستمارة إستبيان وزعت على المبحوثين، و قد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها التأثير القوي لستخدام الهاتف الذكي عند المراهقين على العلاقات الاجتماعية، حيث أن الهاتف الذكي لديه يزيد من العزلة الاجتماعية لدى المراهقين.

## الكلمات المفتاحية:

الاستخدام المفرط، الهاتف الذكي، العزلة الاجتماعية، المراهقين.

**Absstect :**

Becouce of the co-called spread of the use of smart phones among members of society, and it has grown in intensity among young people, in particular the group of adolescents who are more exposed to this method, which contributed significantly to creating a Kind of social isolation among adolesentes through the high rates of their use of conversation within the large electronic community on social relation between individuals, especially adolescents, and social interaction between them, hence this study came under the title : « the effect of excessive use of phones smartphones on the social relation of adolescents » to identify the social dimensions of the use of smartphone among adolescents, and the this field study is considered a sample of adolescents from 13 to 21 years, acknowledging 200 adolescents from the state of tizi ouzou through a questionnaire distributed to the respondents, and the study found the most important results, the most important of which is the strong impact of smartphone use in adolescents on social relationships, as the smartphone increacents .

**Key words :**

Excessive usage , Smartphone , Social isolation , Teens.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
-	كلمة شكر.....
-	إهداء.....
-	فهرس المحتويات.....
-	فهرس الجداول.....
-	فهرس الأشكال.....
أ	مقدمة.....

## مدخل البحث

05	1- الإشكالية.....
06	2- فرضيات الدراسة.....
07	3- أسباب اختيار الموضوع.....
07	4- الهدف من البحث وأهميته.....
08	5- مفاهيم الدراسة.....
10	6- الدراسات السابقة.....

## مراجعة أدبيات البحث

16	1-تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
16	1-1- تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
17	1-2- مراحل تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
19	1-3- خصائص التكنولوجيا الحديثة.....
21	1-4- أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
21	1-5- أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
22	1-6- ايجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....

23	.....7-1- سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة
25	.....2- الهاتف الذكي
25	.....1-2- تعريف الهاتف الذكي
26	.....2-2- التطور التاريخي للهاتف الذكي
30	.....2-3- استخدامات الهاتف الذكي
32	.....2-4- مميزات الهاتف الذكي
34	.....2-5- سلبيات الهاتف الذكي
37	.....3- العلاقات الاجتماعية عند المراهقين
37	.....3-1- ماهية العلاقات الاجتماعية
44	.....3-2- المراقبة
49	.....4- الإدمان على الهاتف الذكي
49	.....4-1- من الاستخدام إلى إدمان الهاتف الذكي
52	.....4-2- الإدمان على الهاتف الذكي
54	.....4-3- مجالات الإدمان على الهاتف
56	.....4-4- آثار إدمان الهاتف الذكي

### التصميم المنهجي للبحث

63	.....1- مجتمع وعينة الدراسة
64	.....2- جداول المتغيرات
68	.....3- منهج الدراسة
69	.....4- أدوات الدراسة
70	.....5- إجراءات الدراسة

### التحصيل الإحصائي وعرض النتائج

73	.....1- التحليل الوصفي للمقياس
96	.....2- الجداول المركبة

97	.....علاقات ارتباط الفرضيات
101	.....مناقشة نتائج الدراسة
104	.....الخلاصة
106	.....قائمة المراجع
-	.....الملاحق

## فهرس الجداول

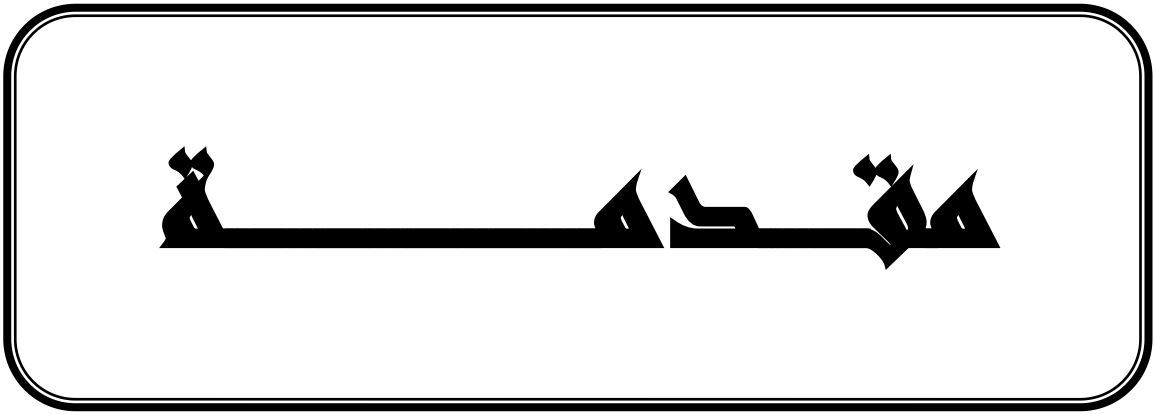
الصفحة	العنوان	رقم الجدول
64	يوضح توزيع الافراد عينة الدراسة حسب الجنس	01
65	يوضح توزيع الافراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02
66	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	03
67	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة	04
71	يوضح قيم ألفا كرونباخ	05
73	الوقت الذي يستغرقه مستخدم الهاتف الذكي على الجهاز	06
73	إهمال الأعمال المنزلية بسبب الجلوس على الهاتف الذكي	07
74	تفضيل الجلوس على الهاتف الذكي على الدراسة	08
74	تفضيل الجلوس على الهاتف الذكي على الدراسة	09
75	تكوين علاقات اجتماعية من خلال الهاتف الذكي	10
75	تأثر التحصيل الدراسي والعلمي بسبب الاستخدام المفرط للهاتف	11
76	التهرب من تبرير الإجابة عندما يسأل الآخرون عن ماذا تفعل بالهاتف	12
76	الانصراف عن التفكير في المشاكل الحياتية بتذكر أشياء جميلة تتعلق بالهاتف الذكي	13
77	الشعور بالاشتياق للوقت الذي تستخدم فيه الهاتف الذكي	14
77	الخوف من أن الحياة بدون هاتف ذكي ستكون مملة وفارغة وخالية من المتعة	15
78	الشعور بالغضب عندما يكلمك الآخرون وأنت مع الهاتف.	16
78	التأخر في الذهاب للنوم بسبب الهاتف الذكي	17
79	التفكير في الهاتف عندما لا يمكنك استخدامه	18
79	أن تقول لنفسك وأنت مع الهاتف فقط دقائق أخرى وأقوم	19

80	فشل المحاولة في التقليل من وقت استخدام الهاتف	20
80	إخفاء عدد الساعات التي تقضيها مع الهاتف الذكي على الآخرين	21
81	تفضيل الجلوس مع الهاتف الذكي على الخروج من المنزل مع الآخرين	22
81	الشعور بالضيق والاكتئاب عندما لا يمكنك استعمال الهاتف والذي يزول سريعا بمجرد استخدامه	23
82	في وقت الأزمات يتخلى عني أصدقائي	24
82	يوجد اتصال قليل جدا بيني و بين جيراني	25
83	انقطعت علاقتي بأصدقائي منذ زمن طويل	26
83	يوجد عدد قليل جدا من الأفراد الذين يمكن لي الاتصال بهم	27
84	أحدث مع عدد قليل جدا ممن يسكنون في نفس الشارع الذي أقيم فيه	28
84	ينعدم أي صديق حميم لي	29
85	يقبلني بينهم عدد قليل من الناس	30
85	أشعر بالحزن وجود صحبة من الأصدقاء لي	31
86	أرى أن الآخرين حتى أفراد أسرتي يسيئون فهمي	32
86	أشك في مواقف كثير من الزملاء مني وفي علاقاتهم بي	33
87	بيدي الآخرين لامبالات واضحة نحوي	34
87	اشعر أن معظم الحالات أني مرفوض من الآخرين	35
88	عدد الأفراد الذين أرتاح لوجود علاقة بيني وبينهم قليل جد	36
88	أصبحت بالحزن لأنني غير مرغوب من الآخرين	37
89	أشعر بكأبة لعدم وجود من يشغل نفسه بأموري	38
89	يوجد عدد قليل جدا ممن أتبادل معهم اللقاءات	39
90	أشعر كأنني أعيش في فراغ اجتماعي دون وجود أي إنسان من حولي	40

90	أشعر بالتجاهل من جراني	41
91	هناك عدد قليل من الناس الذين يمكن أن أعتد عليه في تسيير أموري	42
91	أشعر بأنني مسجون في وحدتي	43
92	من الناحية الواقعية ينعدم أي أصدقاء حقيقيون لي	44
92	هناك عدد قليل فقط هم الذين يتحملون بعض المشقة من أجلي	45
93	أشعر أنني قليل الأهمية حتى من أفراد الأسرتي	46
93	ينعدم الأشخاص المخلصون من حولي	47
94	أشعر أنني سألقي دون شخص قريب أتحدث إليه عن همومي	48
94	هناك عدد قليل من الأفراد يمكنني اللجوء إليهم لطلب المساعدة	49
95	فشلت في الحصول على شخص مناسب يشاركني احزاني وافراحي	50
95	يرى الكثيرون اني سيء المعاملة لهم مما يجعلهم يبتعدون عني	51
96	اعرف ان معارفي محدودون جدا	52
96	الجلوس مع الهاتف الذكي لوقت أطول وفقا لمتغير الجنس	53
97	تبادل اللقاءات بدلالة متغير الجنس	54
98	يمثل نتائج اختبار يرسون للفرضية الأولى	55
98	يمثل نتائج اختبار برسون للفرضية الثانية	56
98	يمثل نتائج اختبار برسون للفرضية الثالثة	57
99	يمثل نتائج اختبار برسون للفرضية الرابعة	58

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
65	رسم بياني يوضح توزيع الافراد عينة الدراسة حسب الجنس	01
66	رسم بياني يوضح توزيع الافراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02
67	رسم بياني يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	03
68	رسم بياني يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة	04



### مقدمة:

مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين شهد مجال تكنولوجيا المعلومات الالكترونيات تطورا سريعا وأحدث تأثيرا مباشرا على نمط الحياة الإنسانية، وذلك على الأُسعدة الاقتصادية والاجتماعية... الخ

يعتمد المجتمع الحديث على الاتصالات الفورية من كل الأنواع من بينها القدرة على الاتصال عبر المسافات البعيدة، ومع تطور وسائل الاتصال الالكترونية وتعدد خدماتها أصبحت ظاهرة الاتصال عن بعد احدى الظواهر المهمة في إدارة شؤون المجتمعات الحديثة كما أدى امتزاج تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية مع تكنولوجيا الاتصال عن بعد الى خلق عصر جديد يعتمد على النشر الالكتروني ونتج عن ذلك ظهور العديد من الوسائل الجديدة في العقدين الماضيين.

و بينما ظل الاتجاه الرئيسي لوسائل الاتصال الجماهيري حتى بداية الثمانينات تقريبا يحرص على توجيه الرسائل الموحدة للجماهير العريضة، الا ان الاتجاه الجديد لوسائل الاتصال الحديثة اصبح يتجه الى تفتيت الجمهور من خلال اتاحة عدد هائل من الرسائل الاتصالية الموجهة الى جماعات صغيرة او افراد، وصاحب هذا التحول من التوجه الجماهيري الى التوجه الفردي ميل متزايد الى استخدام وسائل الاتصال الفردية مثل الهاتف النقال الذي فرض نفسه بقوة في السنوات الأخيرة، وصار من مظاهر ثقافة المجتمع، و اصبح كأداة رابطة و سريعة في عملية الاتصال و التواصل كما يعد من اكثر الوسائل الاتصالية تأثيرا في المجتمع حيث اصبح ظاهرة اجتماعية لها ابعادها المختلفة خاصة بعد ظهور مجتمع الويب، اذ يعتبر هذا الأخير كأداة او وسيلة لتسهيل الاتصالات الشخصية و تبادل المعلومات على نطاق يتجاوز الرقعة الجغرافية و الزمانية لمستخدميه، و بهذا بات يمثل اليوم ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها حيث طرأت عليه عدة تطورات جعلته لا يقتصر على المكالمات الصوتية فقط بل تمكن المستخدم من التواصل بشتى الطرق الحديثة و المتطورة وذلك لارتباطه بشبكة

الانترنت التي أضافت له العديد من المميزات و جعلت منه هاتفا ذكيا يتوفر على تقنيات  
تكنولوجية كتطبيقات الدردشة ذات خاصية اتصال الفيديو التي تقصر الوقت و المسافات و  
كذا تسهل عملية الحصول على المعلومات في مختلف المجالات، كما توفر الترفيه عبر  
الألعاب الالكترونية، و مواقع الغاني و الأفلام المتنوعة ...و بهذا اصبح الهاتف الذكي  
يغني من استخدامه عن محيطه فهو يوفر له كل ما يحتاج من معلومات و ترفيه وكذا تكوين  
علاقات عبر مواقع التواصل، خاصة فئة المراهقين حيث تكاد لا تخلو يد أي مراهق من هذا  
الجهاز الذي بات يمثل عالما مصغرا بين يديهم ،و باعتبار هذه المرحلة حساسة و مهمة  
يبحث فيها الفرد عن نفسه وعن حقيقة عالمه وبناء وجهات نظره يجد المراهق الهاتف الذكي  
كوسيلة سهلة بين يديه للوصول الى ما يبحث عنه.

مما جعل هذا المراهق ينعزل عن بعضه وعن العالم الخارجي، ومحيطه العائلي  
وأدى في معظم الحالات الاحداث فتور في العلاقات الاجتماعية لديه.

وهذه الأخيرة أحدثت فجوة في التواصل بين الأصدقاء وحتى بين افراد العائلة  
الواحدة، حتى هناك حالات لشخصين من نفس العائلة لا يعرفون اخبار بعضهم البعض  
بطريقة شخصية او بتبادل أطراف الحديث عبر الاتصال الشخصي المواجه بل يكتفي ب  
رسالة قصيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا ما أدى الى تأثر العلاقات الاجتماعية  
للمراهقين.

# مدخل البحث

1-الإشكالية

2-فرضيات الدراسة

3-أسباب اختيار الموضوع

4-الهدف من البحث وأهميته

5-مفاهيم الدراسة

6-الدراسات السابقة

### 1-الإشكالية:

عرفت تكنولوجيا الاتصال تطورا رهيبا في نهاية القرن العشرين وشكل هذا التطور بدوره منطلق التطورات المتلاحقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية كما أثر بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني. حيث فتح مجالا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية وتعتبر تكنولوجيا الاتصال مجموعة من التقنيات والأدوات والوسائل او النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون او المحتوى الذي يراد توصيله من خلال هذه الوسائط جمع المعلومات المسموعة او المكتوبة او المصورة او المسموعة المرئية او المطبوعة الرقمية ثم تخزينها وإعادة استرجاعها في وقت المناسب مع إمكانية تبادلها.

ومن بين هذه التكنولوجيات الحديثة الهاتف النقال الذي أصبح له جمهور واسع و مميزات من مختلف الفئات العمرية، و يعتبر الهاتف من اهم المجالات الذي عرف تطورا مذهلا و اصبح يعرف بالهاتف الذكي لتزويده بالتطبيقات متعددة و مختلفة تسهل عملية الاتصال و تبادل المعلومات بطريقة محترفة و دقيقة إضافة الى تحديثات يومية، و هذا قد ولد منافسة بين شركات الهاتف الذكي لأطلاقها نسخ محدثة من كل هاتف تحتوي تحديثات مميزة تجذب المهتمين بمجال الهواتف الذكية .حيث اضحى مع بداية الالفية الجديدة ضرورة تلازم الافراد و يستعمله الأطفال و حتى الشيوخ، لكن الفئة الأكثر ارتباطا به هي فئة الشباب خاصة المراهقين الذين يسعون دائما لاقتناء النسخ المحدثه منه.

تعتبر مرحلة المراهقة من اهم المراحل النمو التي لا تخلوا من الضغوط المتشعبة المصادر المتولدة عن مجموع التغيرات الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية والتي تفرض على المراهق متطلبات عدة تجعله يواجه العديد من المصاعب والمواقف حيث يجد نفسه مطالب بالاستجابة والتفاعل معها قصد التحكم فيها. كما انها تمثل مرحلة بناء الشخصية لديهم فامتلاكهم لهاتف ذكي يمكنهم من ولوج هذا العالم المعلوماتي المليء بالإثارة و هذا ما جعله يبتعد عن الواقع فاصبح المراهق يستخدم الهاتف لأوقات طويلة و لا يستغني عنه حتى في

أوقات الدراسة كما انه يغنيه عن تكوين علاقات حقيقية في المجتمع حتى انه رغم تواجده في وسط اجتماعي حقيقي وسط افراد العائلة او الأصدقاء يبقى متصل بهاتفه و غارق في العالم الافتراضي مما يحدث حالة من الشعور بالاحتقار ممن يحطون به و هذا يؤثر على بناء للعلاقات اجتماعية سلمية علاقة المراهق بالهاتف الذكي الان لم تعد علاقة طبيعية بل تجاوزت ذلك و أصبحت غير عقلانية اذ لاحظنا ان استخدام المراهق للهاتف الذكي اصبح استخداما مفرطا مما اثار العديد من التساؤلات لدينا و لاحظنا ان هذا الاستخدام يتطلب دراسة و ارتأينا الى تناوله كموضوع في دراستنا هذه و استنادا الى هذا فان السؤال المركزي لبحثنا يتمثل في :

كيف يؤثر الاستخدام المفرط للهاتف الذكي على العلاقات الاجتماعية للمراهقين؟  
وتندرج تحت هذا السؤال تساؤلات فرعية منها:

- هل هناك علاقة بين الاستخدام المفرط للهاتف الذكي و العزلة الاجتماعية؟
- هل هناك علاقة بين الاستخدام المفرط للهاتف الذكي و الجنس؟
- هل هناك علاقة بين الاستخدام المفرط للهاتف الذكي و السن؟
- هل هناك علاقة بين الاستخدام المفرط للهاتف الذكي و المستوى التعليمي؟

### 2- فرضيات الدراسة:

- ف1 - هناك علاقة بين الاستخدام المفرط للهاتف الذكي والعزلة الاجتماعية.
- ف2 - هناك علاقة بين الاستخدام المفرط للهاتف الذكي والجنس.
- ف3 - هناك علاقة بين الاستخدام المفرط للهاتف الذكي والمستوى التعليمي.
- ف4 - هناك علاقة بين الاستخدام المفرط للهاتف الذكي والسن.

### 3- أسباب اختيار الموضوع:

#### أ- أسباب ذاتية:

الميول الشخصي للموضوع حيث يعتبر موضوع حديث النشأة.

يصب الموضوع في مجال علوم الإعلام والاتصال.

ملاحظة تمادي المراهقين في استخدام الهاتف الذكي في نشاطات الحياة اليومية مما دفعنا للبحث في أثر استخدامه.

#### ب- أسباب موضوعية:

- إقبال الشباب المراهق بشكل مفرط على استخدام الهاتف الذكي.

- قلة الدراسات التي تناولت أثر الاستخدام المفرط للهاتف الذكي على المراهقين.

- موضوع جديد ومحل نقاش حول تأثيرات الهاتف الذكي على العلاقات الاجتماعية.

### 4- الهدف من البحث وأهميته

- تهدف الدراسة الى التعرف على مدى تأثير الاستخدام المفرط للهواتف الذكية من قبل المراهقين على علاقاتهم الاجتماعية مع العائلة والأصدقاء.

- معرفة أنماط استخدام الهاتف الذكي لدى المراهقين.

- التعرف على أسباب التعلق المفرط بالهاتف الذكي عند المراهقين.

وتكمن أهمية دراستنا للهواتف الذكية كوسيلة من وسائل الاتصال في حياتنا المعاصرة لذلك كثر استخدامه في شتى المجالات، وعند مختلف الطوائف العمرية في المجتمع خاصة لدى المراهقين، وبما ان المراهقة مرحلة عمرية هامة لها دور كبير في مستقبل المراهق، واجب علينا دراستها والاهتمام بها. ومن خلال النتائج التي نتوصل إليها يمكننا توفير مرجع يعود إليه الباحثين في هذا الموضوع.

## 5- مفاهيم الدراسة:

### 5-1- الاستخدام:

لغة: استخدم (الرجل لأخر) استخدمه استخداما فهو مُستخدم والأخر مستخدَم: اتخذه خادما طلب منه أن يخدمه. ( نور الدين،2005،ص102)

**اصطلاحا:** يبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة الأولى مفهوما واضحا و بسيط المعنى غير ذي حاجة او نشاط يتوخى ضبطه غير ان اية محاولة تستهدف ضبط المعاني و الدلالات النظرية والتطبيقية تصطمم بمفهوم غامض ومتنوع يحتمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي و ما هو تقني الداخل في تركيبه تكنولوجيا علوم الاعلام و الاتصال الحديثة، الغموض الذي يحيط باللفظ مرده الى استعماله في تعيين وتقرير و تحليل مجموعة السلوكيات و المظاهر (عبدلي،2003،ص64).

**اجرائيا:** ونعني بالاستخدام في هذه الدراسة قيام افراد عينة الدراسة من مراقبين باستعمال الهاتف الذكي بشكل غير طبيعي أي استخداما مفرطا في مختلف المجالات حسب اهتماماتهم وتأثير هذا الاستخدام على علاقاتهم الاسرية الاجتماعية فاستخدام الهاتف إذا زاد عن حده الطبيعي أصبح مفرطاً.

### 5-2- الهاتف الذكي:

لم يجري الاتفاق بين الشركات المصنعة للجوالات على تعريف موحد للهاتف الذكي، ويعرف شراحملي (2013) الهاتف الذكي هو الهاتف الذي يوفر مزايا تصفح الانترنت و مزامنة البريد الالكتروني و فتح ملفات الالفيس و يحتوي على لوحة مفاتيح كاملة، الا ان التعريف الأصح و الأكثر قبولا اليوم انه الجوال الذي يعمل على احد أنظمة التشغيل التالي: وينداوز موبايل، سيمبيان او مشتقاته، لينوكس او مشتقاته و بلاك بيري.(ناجي مصطفى العزام، 2017،ص6).

إجرائياً: هو جهاز إلكتروني صغير الحجم سهل الاستخدام، يستعمله المراهقون في الاتصالات وتصفح الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وجميع المواقع الإلكترونية، كما انه مزود بألعاب الكترونية، وكاميرات خلفية وامامية، وبرامج محادثات مجانية.

### 5-3- العلاقات الاجتماعية:

لغة: العلاقة لغة هي جمع علائق ويقابلها بالغة الفرنسية والإنجليزية مصطلح relation))

وحسب ما يشير اليه المعجم (رائد الطلاب) ان العلاقة مصدرها علق و ارتباط و صداقة أو حب.(مسعود،1978،ص646)

اصطلاحاً: العلاقات الاجتماعية هي العلاقات التي تجري بين انسان اخر حيث يوجد بينهما تفاعل واستجابة، وهذه العلاقات هي الأساس الأول لجميع العمليات الاجتماعية. يمكن اعتبار الاتصال والعزلة قطبي المسافة الاجتماعية ولو انّ كلاً منهما يختلف في شدته.(بدوي، 1993،ص352)

إجرائياً: وهي تمثل تلك الروابط التي تربط المراهق بمن يحيط به من أفراد العائلة والأصدقاء والأقارب، تتمثل في التفاعل فيما بينهم والمناقشة ومعالجة مختلف المواضيع التي تهمهم.

### 5-4- المراهقة:

لغة: قال ابن المنظور في (لسان العرب) في مادة رهق: «قولهم: غلام مراهق، أي: مقارب للحلم، وراهق الحلم: قاربه. وفي حديث موسى و الخضر: لو انه ادرك ابويه لأرهقهما طغيانا و كفرأ أي: اغشاهما و اعجلهما... الخ ويعني هذا ان المراهقة كلمة مشتقة من فعل رهق ،بمعنى قارب فترة الحلم و البلوغ، و قد تدل المراهقة على العظمة و القوة والظلم.(حمداوي،ب.س،ص3)

اصطلاحاً: هي مرحلة النمو التي تبدأ من سن 12 تقريباً و تنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشر او العشرين من العمر وهي سن النضج العقلي والانفعالي (بدوي، 1993، ص9)

اجرائياً: المراهقة هي مرحلة الانتقال من الطفولة الى الرجولة والاقتراب من البلوغ والرشد يكون فيها المراهق حساس ويتأثر بشكل كبير بالعوامل الاجتماعية المحيطة به خاصة في هذا العصر الذي اقترن فيها المراهقين بالوسائل التكنولوجية بشكل كبير تجاوز الطبيعي، وهي فترة لم يحددها العلماء بدقة تمتد من سن 13 إلى 24 تقريباً ولها خصائص عضوية، نفسية وجنسية وانفعالية ومتطلبات ورغبات عدة، فكل دراسة حول المراهقة تأخذ منطلق وتصور مختلف.

### 6- الدراسات السابقة:

#### الدراسة الأولى:

"تأثير الهاتف الذكي على الاتصال الاسري " من اعداد قسام صبرينة ومعطوي موسى، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال جامعة الجيلاني بو نعامة، خميس مليانة سنة 2018/2017

دراسة مسحية على عينة من الأسر الجزائرية بولاية عين الدفلى، تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير استخدام الهواتف الذكية على الاتصال الأسري من خلال الكشف عن الدوافع المتحكمة في استخدامهم، بالإضافة الى التأثيرات الناجمة عن استخدامها.

استخدم الباحثان منهج المسح الميداني في جمع المعطيات وتحليلها واستنتاج النتائج حيث حددوا عينة دراسة تتكون من 100 فرد من الأسر الجزائرية لولاية عين الدفلى واستخدامهم أداة استمارة متكونة من 43 سؤال موزعة عبر 3 محاور.

وتمحورت الدراسة على سؤال رئيسي يشمل الدراسة ومجموعة من التساؤلات الفرعية الأشكال الرئيسي "هل يؤثر استخدام الهاتف الذكي تأثيرا دالا وذو دلالة إحصائية على الاتصال الاسري لدى افراد العينة؟"

التساؤلات الفرعية للدراسة:

\*هل يؤثر استخدام الهاتف الذكي على الاتصال الأسري لدى افراد العينة

\*هل توجد فروق في تأثير استخدام الهواتف الذكية على الاتصال الأسري لدى افراد العينة تعزي متغير الجنس

\*هل توجد فروق في تأثير استخدام الهاتف الذكي على الاتصال الأسري لدى افراد العينة تعزي لمتغير السن

\*هل توجد فروق في تأثير استخدام الهواتف الذكية على الاتصال الأسري تعزي لمتغير الدور الأسري

\*هل توجد فروق في تأثير استخدام الهواتف الذكية على الاتصال الأسري لدى افراد العينة لمتغير المستوى التعليمي

تبين في نتائج الدراسة ان الهاتف الذكي لم يؤثر بالشكل الكبير والواضح في درجة العلاقة الاتصالية للأسرة الجزائرية لمختلف متغيرات الدراسة

### الدراسة الثانية:

"دراسة بريك سميحة وعرعار فطيمة الزهراء"

"تأثير الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي" من اعداد بريك سميحة وعرعار سميحة، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة جامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2016/2015 .

دراسة وصفية اعتمد فيها الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي لمعالجة اشكالياتهم وتمت الدراسة على مجتمع بحث يتمثل في الشباب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة و تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية، و تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 80 شاب و شابة من جامعة قاصدي مرباح ، و هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهواتف الذكية و الاغتراب و معرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي تبعا لمتغيرات الدراسة ،وطرح الباحثان التساؤل الرئيسي في البحث "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية استخدام الهواتف الذكية و الاغتراب لدى الشباب الجامعي ؟

### والتساؤلات الفرعية التالية:

- \* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الهواتف الذكية؟
- \* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الاغتراب؟
- \* هل توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب السن في استخدام الهواتف الذكية؟
- \* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في متغير الاغتراب؟
- \* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في استخدام الهواتف الذكية؟

### الدراسة الثالثة:

هي دراسة تحت عنوان "استخدام المراهقين للهواتف الكية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لديهم" وهي دراسة ميدانية لأفراد العينة من المراهقين مكونة من (335) مفردة من طلاب الصف الثالث ثانوي وكذلك من محافظتي القاهرة. من طرف فاطمة الزهراء محمود نعمان عبد اللاه جامعة عين شمس القاهرة للحصول على شهادة الماجيستر في الاعلام وثقافة الأطفال ذلك سنة 2019.

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير استخدام المراهقين من العمر (18 الى 21 عام) للهواتف الذكية على الروابط الاسرية والعائلية وكذلك الأصدقاء، وأيضاً مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي والجوانب النفسية والعاطفية والفكرية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية

من هنا طرحت الباحثة التساؤل الرئيسي التالي كيف يؤثر استخدام الهواتف الذكية للمراهقين على علاقاتهم الاجتماعية؟

وتفرعت الى عدة أسئلة منها: ما سبب اتجاه المراهق لاستخدام الهواتف الذكية؟

ما عدد الساعات التي يقضيها المراهق في استخدام الهواتف الذكية؟

ما علاقة الهواتف الذكية بالعزلة الاجتماعية؟

ما الدوافع وراء تمسك المراهقين بالهواتف الذكية؟

ما الأوقات التي يفضلها المراهق في استخدام الهواتف الذكية؟

اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج المسحي بالعينة، حيث تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية وطبقت على عينة قوامها 335 طلاب من الثانوية ومن طلاب محافظتي القاهرة وتم استبعاد 25 مفردة لعدم صلاحيتها وبالتالي أصبحت النتائج مطبقة على 310 مفردة ومن الأدوات التي استعملت لجمع البيانات في هذه الدراسة استمارة الاستبيان.

اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ان معظم المراهقين يستخدمون الهواتف الذكية لقضاء وقت الفراغ والمتعة والترفيه عن النفس مع الأصدقاء واتخاذ أصدقاء جدد مما جعل العالم قرية صغيرة الا انه غاب دور الوالدين والاسرة عن التفاعل مع المراهقين وجها لوجه مما أدى الى سلبيات منها ان المجتمع الافتراضي وابطال الألعاب الالكترونية هم القدوة والمثل الأعلى مما أدى كل هذا الى العزلة الاجتماعية التي نحن بصددتها.

# مراجعة ادبيات البحث

# مراجعة أدبيات الدراسة

1-تكنولوجيا الاتصال الحديثة

2-الهاتف الذكي

3-العلاقات الاجتماعية

4-الإدمان على الهاتف الذكي

## 1-تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

شهد العصر الحالي سرعة فائقة في صناعة وسائل الاتصال وتطويرها وخاصة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتجسدت ثورة الاتصال من خلال اندماج ظاهرة تقجر المعلومات وانتاج وسائل وأدوات جديدة ومتطورة أطلق عليها اسم تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

### 1\_1 تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

قبل ان نتطرق في تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة، نحدد ماهية التكنولوجيا حيث ظهر هذا المفهوم في القرن الماضي نتيجة التقدم الصناعي والتقني في كل المجالات.

التكنولوجية هي كلمة اغريقية الأصل مؤلفة من جزأين احدهما "تكنيك" أي الاتقان او التقنية و الثانية "لوجي" أي العلم او البحث و تغني علم التقنية من الدقة (مكاوي،1994،ص52).

و يمكن تعريف التكنولوجيا على انها مجموعة المعارف و الخبرات المتراكمة و المتاحة و الأدوات و الوسائل المادية و التنظيمية، و الأداة التي يستخدمها الانسان في أداء عمل ما او وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية و المعنوية، سواء على مستوى الفرد او المجتمع (بن ستالة،2019،ص40).

اما تكنولوجيا الاتصال فتعني حسب روبن و برنت انها " أي أداة او وسيلة تساعد على انتاج او توزيع او تخزين او استقبال او عرض البيانات" (بولعويدات،2008،ص21).

فيما يتعلق بمصطلح حديثة ذلك لأنها لم تكن معروفة من قبل، من حيث اشكالها، تراكيبيها طرق استخدامها، بالنسبة للأفراد و المنظمات، كل ابتكار لوسيلة جديدة لا يتوقف عندها بل تتواصل الابتكارات و تطرا عليها التغييرات، كل وسيلة تمهد و تعطي أفكار أخرى لظهور وسائل جديدة، فتوظيف مصطلح جديدة او حديثة يختلف من سياق الى اخر، مثلا

يستخدم في سياق العالم الثالث ليشير الى التلفزيون و الهاتف المعتمد على الأقمار الصناعية و مسجلات الفيديو كاسيت، والتكنولوجيا التفاعلية الأخرى(صفاح،2010،ص46).

فيما يخص تكنولوجيا الاتصال الحديثة فتظهر من خلال الجمع بين الكلمة المكتوبة و المنطوقة، و الصورة الساكنة و المتحركة، بين الاتصالات السلكية و اللاسلكية، الأرضية او الفضائية ثم تخزين المعطيات و تحليل مضامينها و اتاحتها بالشكل المرغوب في الوقت المناسب و السرعة اللازمة (سوالمية2015،ص35).

يعرفها معالي فهمي حيدر بان " التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال تشير الى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل و نقل و تخزين المعلومات في شكل الكتروني وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الالية، و وسائل الاتصالات و شبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصال(حيدر،2002،ص253).

### 1\_2 مراحل تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

ان التطورات التكنولوجية الاتصالية الحديثة قد عملت على إزالة الفوارق بين الأدوات الاتصالية هذه، والحدود التي طالما فصلت بين وسائل الاعلام المختلفة حتى أواخر السبعينيات، اذ نشأت علاقات لم يتوقعها أحد او يتصورها، وهي علاقات باتت تربط بين الأدوات السمعية والبصرية والاتصالات البعيدة المدى.

بداية التكنولوجيا كانت في القرن التاسع عشر، مع ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال، استجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية، فقد أدى التوسع في التصنيع الى زيادة الطلب على المواد الخام، وتوسع في فتح أسواق جديده خارج الحدود.

فبرزت الحاجة الى اكتشاف أساليب سريعة للتبادل المعاملات التجارية، حيث أصبحت الأساليب التقليدية للاتصال لا تلبى التطورات الضخمة التي يشهدها المجتمع الصناعي فظهرت العديد من الاختراعات الجديدة.

في عام 1934 استطاع العالمان "جارس" و"ويبر" تصميم نظام التلغراف يعمل لمسافات بعيدة وكان في عام 1844 تمكن الأمريكي "صامويل موريس" بمعاونة آخرين من ابتكار نظام جديد للتلغراف. (صلاح، 2012، ص14).

وفي عام 1864 نجح العالم الأسكتلندي "ماكسويل" في وضع نظرية عامة للموجات الكهرومغناطيسية وانتشارها، وقام برجها في الأوساط العلمية، وفي عام 1887 استطاع العالم الفزيائي الألماني "هينرش هيرتز" ان يحقق علميا نظرية ماكسويل، وفي عام 1786 اخترع غراهام بل التلغراف لنقل الصوت الى مسافات بعيدة مستخدما نفس تكنولوجيا التلغراف. (صلاح 2012، ص15).

وتم افتتاح اول سنترال للتلغراف في عام 1878، وفي عام تم اختراع "ادسون" جهاز الفوتوغراف، وفي عام 1887 تمكن العالم "بلنجر" من ابتكار القرص المسحي الذي يستخدم في تسجيل الصوت. (صلاح، 2012، ص16).

وفي عام 1890 كان اول عرض سينمائي في فرنسا، ثم السينما الناطقة في عام 1968 وفي أواخر العشرينات من القرن الماضي بدا التلفزيون في الظهور بالولايات المتحدة الامريكية، وبلغ عدد محطات التلفزيون الامريكية عشر محطات تجارية في 1964 (ممدوح، 2014).

وظهر بعدها التلكس وبدأت أنظمة الاتصالات عبر القارات المتمثلة في الكابل البحري، ثم الأقمار الصناعية وتوظيف اشعة الليزر والالياف البصرية، ثم ظهرت الحاسبات الالكترونية في النصف الثاني من القرن الماضي، وتطورت جيلا بعد جيل ودخلت كل مجالات الحياة.

### 1\_3\_ خصائص التكنولوجيا الحديثة:

تتميز تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة بتشابهها في عديد من السمات مع الوسائل التقليدية الا ان هناك سمات مميزة لتكنولوجيا الاتصالية الراهنة، بأشكالها المختلفة مما يفرض تأثيراته على الوسائل الجديدة ويؤدي الى تأثيرات اكثر جدة ،هذه المميزات والخصائص تساعدنا في تقديم افضل الخدمات من معالجة المعلومات الرقمية و المكتوبة والصوتية ومعالجتها و تخزينها و نشرها بواسطة مجموعة من الأجهزة الالكترونية والاتصالات السلكية و الاسلكية و الأقمار الصناعية ... ، و ابرز السمات التكنولوجية الاتصالية الراهنة هي :

#### 1-التكامل والاندماج: بين كافة وسائل الاعلام الجماهيرية وتكنولوجيا الاتصالات

والمعلومات، فمع تطور الحاسبات وشبكات الهاتف وشبكات المعلومات، واستخدام تكنولوجيا البث الفضائي، ظهرت تكنولوجيا الاتصال متعددة الوسائط وتكنولوجيا الاتصال التفاعلي بتطبيقاتها المختلفة وأشهرها حاليا شبكة الانترنت.

#### 2\_التفاعلية: أي القدرة على تبادل الأدوار بين مرسل الرسالة الاتصالية ومستقبلها اذ

يتحول من يتعامل مع وسائل الاتصال الحديثة من مجرد من متلقي سلبي الى مشارك متفاعل يرسل ويستقبل المعلومات في الوقت ذاته

#### 3- الجماهيرية: فلم تعد وسائل الاتصال تعتمد على مخاطبة الجماهير فحسب رسائل

عامة ومنظمة، بل أضحت من امكانياتها توجيه رسائلها ومضامينها الى فرد معين تستهدفه برسائلها او الى جماعة او فئة معينة تبعا لاهتماماتها وحاجاتها الخاصة فطرحت بذلك من نطاق العمومية الى خصوصية الرسالة تبعا لحاجة مستقبلها. (سوالمية،35،2015)

#### 4-اللاتزامنية: ان عمل وسائل الاتصال الحديثة بتكنولوجياتها المتقدمة و التي مكنتها

من العمل الدائم و المستمر على مدار 24سا يوميا تجاوز بها محدودية الوقت في استقبال الرسائل و الاتصال من طرف الجمهور الى إمكانية ارسال واستقبال الرسالة في الوقت الذي يناسب المرسل و المستقبل على حد سواء وأصبحت الرسالة الاتصالية من الممكن ان تتوجه

الى فرد واحد و الى جماعة معينة و ليس الى جماهير ضخمة كما كان في الماضي(فلاح،2002،ص259)

5-قابلية التحرك و التحويل و التوصيل: فهناك وسائل اتصال كثير يمكن استخدامها والاستفادة منها في أي مكان دون الحاجة الى التواجد في مكان ثابت و لا معدات كثيرة من اجل الاتصال او التشغيل مثل: الهاتف النقال، التلفون السيارات او الطائرات، و التلفون المدمج مع ساعة اليد... وغيرها كثير من الوسائل الحديثة التي طورت تكنولوجياتها كما أصبحت لكثير من وسائل الاتصال الحديثة ذات التكنولوجيات العالية القدرة على نقل المعلومات من وسيط الى اخر وتحويلها من صورة الى أخرى، لتحويل الرسالة المسموعة الى رسالة مكتوبة والعكس و كذا نظام الترجمة الآلي، و قد زادت إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية مع بعضها البعض لتشكيل منظومة اتصالية متكاملة، بغض النظر عن اختلاف الشركات الصانعة او تباين دول التصنيع.

6-الشيوع و الانتشار: و نعني به تغلغل وسائل الاتصال حول العالم و داخل كل طبقة اجتماعية، فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الضخم الى الصغير، و من المعقد الى البسيط و من الأحادي الى المقعد مثل: الكمبيوتر الذي تميز بأجياله الأولى بالضخامة و العمليات المحددة ليصبح فيما بعد صغيرا، و في متناول الشرائح، و متعدد الخدمات و الوظائف و هو ما يطلق عليه اسم (Multimedia) الذي يحتوي على شاشة الكترونية و طابعة و فاكس و هاتف أي مجمع صغير لمختلف عمليات الاتصال التي كانت تؤدي في السابق في شكل مستقل و عن طريق وحدات مستقلة عن بعضها البعض (شطاح واخرون، ب.س، ص101،100).

## 1\_4 أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

- الأقمار الصناعية: هو جسم دوار يطلق من قاعدة على الأرض في مدار معين حول الأرض، و يستمر الدوران بحكم الجاذبية الأرضية، ووفقا للقوانين التي توصل إليها إسحاق نيوتن قبل 20 سنة، و يظل هذا الجسم يدور في الفضاء بنفس السرعة التي اطلق بها مالم يتدخل عامل خارجي، و غالبا ما يكون القمر الصناعي مزود بمحطة استقبال و محطة ارسال و عدد من الأجهزة الأخرى كأجهزة التسجيل التي تلتقط البرامج الموجهة إليها و تسجلها لتعيد ارسالها في الوقت المحدد بطريقة الية (الهاشمي،2012،ص149)

- الانترنت: هي عبارة عن مجموعة من شبكات الكمبيوتر في جميع انحاء العالم التي تتيح للمستخدمين الاتصال بمصادر مختلفة من المعلومات والخدمات، رغم ان العديد من هذه الخدمات تمتد جذورها الى شبكة الرباط ولوحة الإعلانات الالكترونية القديمة، فان بعض الخدمات الأخرى أصبحت توفر الويب وإمكانيات تعدد الوسائط الموجودة في أجهزة الكمبيوتر الحديثة. و هي شبكة لتبادل المعلومات العالمية السريعة في شتى المجالات و تعتبر أيضا أداة لربط العالم ببعضه البعض(قوراري،2011،ص156).

- الهاتف النقال: هو وسيلة او جهاز صغير يستخدم للتواصل، موصول بشبكة اتصالات لاسلكية رقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية و النصية والصورة، ويعتبر الهاتف النقال احد اهم تقنيات الاتصال الحديثة التي تطور باستمرار، حتى أصبحت اكثر من وسيلة اتصال صوتية و تعديلها للقيام بمهام الكمبيوتر الكاميرة، سجل، آلة حاسبة... (بن ستالة،2019،ص45).

## 1\_5 أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

- الحصول على عدد ممكن من المعلومات بشكل فوري نتيجة عوامل المنافسة وفي السوق الرأسمالية.

- توفر قنوات للاتصال الفوري مع الوحدات التابعة لمركز العمل في أماكن جغرافية بعيدة.

- الحصول على خدمات سريعة مثل شراء السلع والبضائع والتعامل مع البنوك ودفع الفواتير الضرورية.

- التعرف على نظم البيئة ومراقبة تغيراتها، والتحكم في الجوانب الأمنية.

- التحقق من وجود الاعتمادات المالية، والتحكم في استخدام الميزانيات لإدارة المشروعة.

- الرغبة في نقل الرسائل بسرعة تواكب حركة المجتمع باستخدام وسائل جديدة مثل البريد

الإلكتروني، وتخزين الصور والفاكس.

- الانتشار الواسع للخدمات التلفزيونية، وتعدد أشكالها مثل التلفزيون على دقة التفاعل،

والتوسع في حجم شاشة الاستقبال (مكاوي، 1994، ص45).

- تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات.

- الوصول للمعلومات والمعرفة الموجودة في أي مكان بالعالم في نفس اللحظة تقريبا.

- جعلت العالم قرية صغيرة يستطيع افرادها الاتصال فيما بينهم، وتبادل المعلومات في

أي وقت وأي مكان. (بن ستالة، 2019، ص47).

### 1-6 إيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لتكنولوجيا الاتصال الحديثة إيجابيات عديدة لما تقدمه من خدمات، تتمثل في:

- تعمل على تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير

مسبوق، ذلك لأن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي، جاء نتاجا لتطور في

التكنولوجيا الاتصال والمعلومات الذي استفاد منه الاتصال الرقمي.

- ساهمت في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وأهمها سعة التخزين.

- عملت تكنولوجيا الاتصال والاعلام الجديدة على زيادة سرعة تحويلها الى اشكال

مختلفة (من المطبوعة الى المرئية، ومن المرئية الى المطبوعة) وفي القدرة على نشرها

وتوزيعها، وتخطي حاجز الزمان والمكان.

- تجاوز القيود التي يفرضها الاتصال الرقمي حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع

الحاسب الشخصي.

- بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي، حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه، ولكن من خلال المحدثات والبريد والالكتروني والحوارات، كما نشأت ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجمع افرادها حول اهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية.
- قدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال الاخيال الجديدة للهاتف والفاكس فرصة المشاركة في الندوات وطرح تساؤلات او مناقشة بعض الموضوعات، كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح او التعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت.
- أدى امتزاج وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية، مع تكنولوجيا الحاسب الالكتروني الى خلق عصر جديد للنشر الالكتروني، حيث يتم إذاعة الكلمات على شاشة التلفزيون وعرضها بالحاسب الالكتروني. (بن ستالة، 2019، ص47).

#### 1-7 سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

- لا يخفى ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة بكل ما تقدمه من إيجابيات وفوائد الا ان لها سلبيات عديدة ومتعددة يمكن ذكرها فيما يلي:
- هشاشة العلاقات بين افراد الاسرة الواحدة، حيث أصبح يقتصر الاتصال على الجمل القصيرة، بين الاسرة الواحدة التي تفضيها الضرورة.
- البحث عن الحلول للمشاكل الاسرية في العالم الافتراضي مثل الدردشة.
- نشر ثقافة العزلة والاعتزاب الاجتماعي، والابتعاد عن روابط الجو الاسري ومسؤولياته المختلفة.
- حدوث معرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا، والدول المستوردة لها، مثلما يحدث اليوم للدول الأوروبية والدول العربية، فان لم تسارع الدول العربية الى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية والاتصالية والإعلامية الجديدة، فان هناك خطر زيادة تهميشها، وزيادة العزلة الثقافية، والدينية والمعرفية.
- انعدام القدرة على التحكم بسيل المعلومات المتدفقة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهذا ما يعود بالخطورة على الأبناء داخل الاسرة، وعلى الثقافة والعادات والتقاليد.

- ابتعاد الافراد الاسرة عن بعضهم البعض، ذلك لانشغالهم بهذه الوسائل.

(بن ستالة 2019، ص 48، 49).

## 2-الهاتف الذكي:

عرف مجال الهواتف الذكية قفزة نوعية من تطورات وتحديثات، حيث انه لم يعد يقتصر على نقل الكلمات والالفاظ فقط بل ينقل العالم بأكمله في جهاز صغير فالهاتف الذكي الان يعتبر جزءا لا يتجزأ من حياة الافراد اذ أصبح لا يستغني عنه أي شخص من مختلف الاعمار والمستويات، وفي هذا المحور سيتم تعريف الهاتف الذكي وتطوره التاريخي وذكر مميزاته واستخداماته وكذا المخاطر النفسية والاجتماعية للاستخدام الهاتف الذكي.

### 2\_1\_تعريف الهاتف الذكي :

بأنه نظام كهربائي للكلام مع شخص ما في مكان اخر من خلالOxfordيعرفه قاموس استعمال جهاز معين. (قسماس، 2018، ص95)

\_ ويعرف الهاتف الذكي بانه: المُحتوي على نظام تشغيل الحواسيب ويحتوي الكثير من تطبيقات الحاسب ومنها الاتصال بالشبكة العنكبوتية. (بريك، 2016 ص20)

\_ الهاتف الذكي هو أحد وسائل الاعلام الجديدة، يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أبراج موزعة في منطقة معينة ويستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد يستطيع حمله معرفة اخر الأخبار السياسية والاقتصادية عن طريق الاشتراك في خدمة الانترنت.

كما يمكن تعريف الهواتف الذكية على انها الهواتف النقالة الجديدة المتطورة التي ظهرت في الوقت الحاضر, تزامنا مع التطورات التي حدثت في العالم, تحتوي هذه الأجهزة على أنظمة متطورة لتشغيلها كنظام الاندرويد ونظام الايزو و غيرها من الأنظمة ,و يمكن القيام بالعديد من الأمور بواسطة الهواتف الذكية ,فهي لا تقتصر على الاستقبال و الارسال كما هو الحال في الهواتف النقالة التقليدية ,بل يمكن من خلالها القيام بعمليات التصفح المختلفة على شبكة الانترنت , و تحميل العديد من التطبيقات الخاصة بكل جهاز عن طريق المتجر المتوفر فيها ,تعمل الهواتف الذكية على خاصية اللمس.( طقطاقة، 2018)

## 2\_2\_ التطور التاريخي للهاتف:

ترجع بداياته الأولى لنقل الرسائل عن بعد إلى ما كان يعرف باسم التلغراف الضوئي (chappe 1793 شابي) ثم التلغراف الكهربائي (مورس 1837) فمن خلال التلغراف الكهربائي تم ادخال معايير تقنية قياسية اعتمدت ابجدية موريس كنظام ترميز مشترك يسر ظهور شبكات اتصال دولية بعدما كان التلغراف الضوئي على العموم وطني.

بعدها اخرج غراهم براءة اختراع 1876 انتشرت اجهزته بسرعة حيث أصبح، وبخلاف التلغراف، يسمح بالاتصال بين الخواص. ونتيجة لتطور التلغرافيا اللاسلكية في أوائل القرن العشرين نتج ما يعرف باسم المذياع الهاتفي، وبعد ظهور اول شبكة اتصالية راديوفونية عام 1928 في إنجلترا استمر البحث في مجال اللاسلكي لتحسين النوعية والمدى.

وفي سنة 1945 اطلقت شركة AT&T الأمريكية نظام اتصالات لا سلكي أطلق عليه (me by air phone) وبعدها بسنة بدأت أولى خدمات الهاتف الراديو بال و.م.أ سنة 1946 في سان لويس من خلال نظام MTS المقدم من طرف AT&T وفي سنة 1947 اقترح (D.H Ring ورفاقه في مؤسسة BELL، المفهوم الخلوي ليقوم بعد ذلك (Martin Cooper) باختراع الهاتف النقال اذي طوره فيما بعد مهندسو شركة Motorola الذين نصبوا اول محطة قاعدية في نيو يورك، وكان الجهاز النقال الأول يحمل اسم tac Dyn Motorola (ماضوي، 2013، ص 91).

وفي عام 1948 تم اكتشاف طريقة جديدة يسرت الاتصال بكل من لديه جهاز خاص، ثم طورت أنظمة هاتفية وطنية تسمح لعدد محدود من المواطنين الأغنياء الانتفاع بخدماته وذلك قبل ان ترتفع أسعاره وينتشر جماهيريا. (دليو، 2003، ص 128)

وفي سنة 1951 قام السويد بتصميم نظام خاص بالهاتف المتحرك من النوع الخلوي يحمل اسم MTA كما ركزت شركة Ericsson السويدية هي الأخرى ابحاثها لتطوير الهاتف النقال.

بعد ذلك ظهرت في بريطانيا النظام الخلوي الشامل TACS المتفرع من نظام AMPS ونمط الأجهزة، مما أدى بمعظم الدول الاوربية الى تكوين لجنة مشتركة 1982 كلفت بالعمل على انشاء شبكة جديدة للاتصالات اللاسلكية تسمح باعتماد نظام رقمي مشترك بمعايير مغايرة.

وفي أكتوبر 1991 أعلن رسميا عن ظهور النظام الاوروبي الشامل للاتصالات المتحركة GSM الذي لاقا رواجاً كبيراً في مختلف انحاء العالم من عام 1998 بعد ما ظهرت شبكة عالمية تغطي جميع مناطق العالم. (دليو، 2007، ص 57)

ثم انتشرت فيما بعد أجهزة الهواتف الذكية بكثرة وبشكل متفاوت بين مختلف انحاء العالم من خاصة اليابان الصين أمريكا كدول منتجة للتكنولوجيا.

ظهر المفهوم الحالي للهواتف الذكية مع إطلاق الشركة الكندية للاتصالات جهاز

RIM

بلاك بيري مع خدمة البريد الالكتروني اللاسلكي الذي تجاوز عدد المشتركين فيها 32 مليون مشترك في أواخر عام 2009 وجاءت النقلة النوعية مع طرح أبل اول نسخة من الايفون سنة 2007 بشاشة لمس كبيرة دون لوحة مفاتيح او قلم، وهو هاتف وفر إمكانية تصفح الانترنت غير مسبوق من الموديلات الأخرى، اضافة الى لعديد من الخدمات الأخرى التي جعلت منه أجهزة عدة في جهاز واحد فقط وفي عام 2008 اضيفت خدمة متجر التطبيقات. Appstor .

ورغم اختلاف التصميمات والاشكال، فان التقويم الفعلي للهواتف الذكية يأتي عن طريق نظام التشغيل الخاص بكل جهاز، وقد حل في الصدارة نظام التشغيل غوغل أندرويد الذي حاز في الربع الثالث من العام الثالث، حسب شركة غارتنيرز 2011-52.5% من حصة السوق.

وكانت شركة غوغل قد أطلقت نظام تشغيل اندرويد 2008 مع التعاون مع 1 handset alliance مثل موتورولا وسامسونج وانتل وال جي، وذلك لمنافسة نظم أبل ومايكروسوفت ونوكيا وهو يعتمد على نظام التشغيل لينوكس، ومزود بباقة من الخدمات المتميزة كخرائط غوغل والبريد الالكتروني او التقويم مع متصفح الانترنت كامل. (بريك، 2016ص21)

ولقد مرت شبكات الهواتف الذكية منذ بداياتها الى الان بعدة تطورات في أجيال الهاتف الذكي من الجيل صفر الى الجيل الخامس حاليا، ظهر الجيل الصفري حسب المسميات في الولايات المتحدة وكندا وكان مجالها صغيرا جدا مما كان يؤثر بالسلب على أدائها وتداخل الخطوط والانشغال المستمر وضعف ارسال الإشارة من أبراج التغطية، كان لا بد من العمل للتوصل على ترددات اعلى للموجات للحصول على مدى أكبر وكفاءة اعلى لكن كان الامر صعب ان ذاك بسبب ضعف البحث التقني، ولكن تتوالى الأيام ويظهر الجيل الأول للاتصالات

يعتبر هذا الجيل الأكثر شهرة في عالم الاتصالات والذي كان معروف بـ GSM

Global System of Mobility

✓ الجيل الأول G1:

اعتمدت شبكات الجيل الأول ويرمز لها باختصار G1 على التكنولوجيا التماثلية وصممت لهدف بسيط هو جعل الحديث ممكنا اثناء التنقل وكانت تدعم فقط خدمة الصوت

ولا تدعم خدمة نقل البيانات اولى الأنظمة الخلوية التي تعتمد الإشارة التماثلية كنوع من التطوير لأنظمة الراديو.

### ✓ الجيل الثاني G2 :

من شبكات الاتصال الخلوية G2 فهو أول الانظمة الخلوية التي تعتمد الإشارة الرقمية والتي أطلقت في بداية التسعينات، ثم ظهر نوع متطور من الجيل الثاني للشبكات يعرف ب2.5 ارتفعت معه سرعة البيانات الى 144 كيلوبايت في الثانية كحد اقصى.

### ✓ الجيل الثالث G3:

ان الهدف الرئيسي الذي كانت تسعى له شبكات الجيل الثالث G3 هو اتاحة خدمات الوسائط المتعددة التي تسمح بمزج الصوت والصور والرسوم...الخ، وتأمين الوصول السريع للإنترنت والبث الصوتي والفلمي في الوقت الحقيقي.

### ✓ الجيل الرابع G4:

يهدف هذا الجيل من شبكات النقل الى زيادة سرعة نقل البيانات بتكلفة اقل، وهو مصطلح أوسع يمكن ان يشمل معايير خارج الاتصالات المتقدمة المتنقلة الدولية، يمكن نظام G4 ترقية شبكات الاتصال الحالية، ويتوقع ان يوفر حلا شاملا وامنا على بروتوكول الانترنت حيث تقدم المرافق مثل الصوت والبيانات والوسائط المتعددة المتدفقة الى المستخدمين على قاعدة أي زمان ومكان وبمعدلات بينات اعلى بكثير مقارنة بالأجيال السابقة. (معروف، بلا دهان، 2015، ص43.44)

### ✓ الجيل الخامس G5 :

أطلقت الصين الشهر الماضي أكبر شبكة اتصالات من الجيل الخامس في العالم ونشرت نحو 85 ألف محطة ارسال عبر شركات الاتصالات الثلاثة "تشاينا تيليكوم"،

تشاينا يونيكوم "وتشاينا موبايل" في معظم المدن الرئيسية، من المتوقع وصول سرعة تنزيل البيانات عبر هذه الشبكات "تناظريا" الى 10 جيجابت في الثانية وعمليا الى نحو 1 جيجابت كمعدل وسطي بالنسبة للمستخدمين، وهذا يعني ان فيلما مدته ساعتان سيتطلب تنزيله ما متوسطه 3.6 ثواني على شبكة الجيل الخامس فيما كان يتطلب على شبكات الجيل الرابع ما متوسطه 6 دقائق.

\_ من المتوقع ان تسيطر شبكات الجيل الخامس على سوق الاتصالات العالمي حتى عام 2035، وهي قد تشكل بديلا حتى عن شبكات "اللياف الفايبر"

نظرا لانخفاض تكلفة مشاريعها في بعض الحالات الى نصف تكلفة Fibre optic  
cabl الفايبر وعدم حاجتها الى توصيلات في المباني واعمال البنية التحتية المرتبطة بها.  
(ديراني، 2019)

### 2\_3\_ استخدامات الهاتف الذكي :

تطور الهاتف الذكي من شكله الاصلي الى العديد من الاشكال حتى وصل لما ال  
الى الهاتف النقال المحمول المستخدم في الوقت الحالي، والذي يعد من اهم وسائل التواصل  
المستخدمة في يومنا هذا، وتوجد العديد من طرق الاستخدام المختلفة الي تتفاوت من شخص  
لآخر، ويُعزى ذلك الى توفر صفات الكمبيوتر في الهواتف الحديثة وتطور التكنولوجيا بم  
يسمح للمستخدم الاستعانة بالهاتف وتطبيقاته في أداء مختلف الوظائف من اهم استخدامات  
الهاتف الذكي م يأتي:

- الوصول للأنترنت من خلال شاشات الهواتف النقالة للبحث عن المعلومات المستعجلة  
أو القراءة او تصفح الانترنت في أوقات الفراغ.

- ارسال رسائل البريد الالكتروني واستقبالها، وهي التي تريح المستخدم من الحاجة لحمل الكمبيوتر او اللاب توب معه أينما ذهب، مما يجعل تبادل رسائل العمل والتواصل مع العملاء في غاية السهولة والعملية.

- الكاميرا الرقمية تتيح للمستخدم تصوير اللقطات الهامة في حياته وحفظها والعودة اليها لاحقا الى جانب الكاميرا الامامية التي تسمح له بالتقاط صور لنفسه والآخرين.

- تسجيل الصوت الذي يتيح ارسال الرسائل المحكية عبر مقاطع صوتية قصيرة، أو تسجيل صور عبر الفيديو.

الوصول للأنترنت عبر شاشات الهواتف النقالة للبحث عن المستعجلة أو القراءة أو تصفح الأنترنت في أوقات الفراغ. (فريق موقع حياتك، 2020)

- يمكن استخدام الهواتف الذكية وحاسبات اللوحة في انجاز العديد من المهام التعليمية وان اختلف دور كل منها، تكون هذه الأجهزة مفيدة في التعليم وتسهيل مهام المعلمين، وتعد أيضا أدوات مساعدة للتعلم بأنسبة للطلاب. (أ. عبد الرزاق، 2012)

- الاتصال بالآخرين ورايتهم عن طريق الجيل الجديد من الأجهزة المزودة بكاميرات دقيقة.

- يمكن ارسال الرسائل القصيرة لأي مكان في العالم.

- التسلية بالألعاب وكذا العاب جافا الحديثة.

- الاستماع الى الملفات الصوتية بالامتدادات المختلفة ogg\_wov\_mp3 .

- لقد تطورت الهواتف من مجرد أدوات التحدث بين طرفين الى شاشات رقمية باللونين الأبيض والأسود من ثم الى ادوات لتبادل الرسائل النصية، واستخدام الشاشات الملونة ودخلت

الألعاب الالكترونية ووسائل الترفيه الأخرى اليها مثل الاستماع الى بث الراديو "اف ام" والنقاط ومشاهدة الصور ومشاركتها مع الاخرين.

- انتقلت بعدها الهواتف لتأخذ مكان المساعدات الشخصية الرقمية "بي دي ايه" (PDA (Personal Digital Assistant) بطرح البرامج المكتبية المتطورة، تطورت

الشاشات لتصبح تعمل باللمس وظهر طرز تعتمد على اللمس بشكل رئيسي، وأخرى هجينة تقدم لوحات مفاتيح إضافية مع وفر أقلام خاصو للكتابة على الشاشات التي تستطيع التعرف على خط اليد المستخدم وتحويله الى نص يمكن تعديله.

- دعمت الهواتف الذكية تقنيات التواصل اللاسلكي مثل اشعة تحت الحمراء، و (البلوتوث) و (الواي فاي) لتبادل الملفات مع الهواتف الاخرى، وأصبحت تستطيع التعرف على موقعها الجغرافي بسهولة ودقة كبيرة مع توفير برامج خاصة لتحرير عروض الفيديو والصور ومشاركتها مع الاخرين عبر الشبكات الاجتماعية. (بريك، عرعار، 2016ص22)

### 2\_4\_ مميزات الهاتف الذكي :

يتميز الهاتف الذكي بجملة من الخصائص والمميزات التي تميزه عن باقي الأجهزة الأخرى ونذكر منها:

- يدعم العديد من قدرات الاتصال اللاسلكي مثل شبكة واي فاي التي تتيح لمستخدمه تصفح الانترنت وتقنية البلوتوث التي تتيح مشاركة الملفات مع هاتف اخر ويدعم تلك التقنية بمجرد التواصل بينهما الى جانب نظام تحديد الجغرافية.

- أبرز ما يتمتع به هو السهولة التي يجب ان يتحها لمستخدمه في التواصل مع الاخرين ومشاركة ما يشاء معهم عبر خدمات التواصل الاجتماعي.

- وسائل للترفيه حيث تعتبر الهواتف الذكية مصدر للترفيه من العاب والموسيقى والأفلام والكتب الالكترونية.

- الراحة اذ ان أحد الأسباب الرئيسية لشراء الهاتف الذكي هو الراحة بفضل إمكانيات الانترنت المضمنة، وإمكانية التحقق من الرصيد بالمصرف ودفع الفواتير والرد على رسائل البريد الالكتروني اثناء التنقل وبعيدا عن جهاز الحاسوب والبقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة امر سهل، مع راحة الرسائل النصية والقدرة على تحديث الحسابات الشبكات الاجتماعية، وإمكانية تحديد والتنبيه عن المواعيد.

المساعدة في التعلم خاصة الأطفال حيث ان سهولة الوصول الى المعلومات والمحتوى الفيديو يمكن للأطفال الحصول على مزيد من التعلم التفاعلي من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية ولعب تطبيقات التعلم.

- التطبيقات المساعدة حيث يمكن للهواتف الذكية فعل كل شيء تقريبا بمساعدة التطبيقات، وهناك ملايين التطبيقات التي يمكن الوصول اليها خلال الانترنت، وتختلف وظائف التطبيقات عن بعضها البعض، مثل محرر الصور ومقاطع الفيديو وحجز التذاكر والمتجر عبر الانترنت ونظام الدفع وتحليل البيانات والمساعد الشخصي وما الى ذلك.

- الكل في الكل حيث يمكن القيام بكل ما يريده المستخدم دون ان يعرفه أحد، ويمكن التقاط الصور لنفسه وتأمين مكتبة الصور الخاصة به بكلمة مرور، ويمكنه أيضا ارسال الرسائل الى احبابه دون خوف من أي شخص يعرف ذلك، ويمكن اجراء المعاملات عبر الانترنت من خلال الهواتف الذكية. (المجدوب، 2018)

## 2\_5\_ سلبيات الهاتف الذكي:

ان الهاتف الذكي كغيره من الوسائل التي تخدم الانسان الا انه يملك سلبيات عديدة تؤثر على الانسان وتعتبر كضريبة للتكنولوجيا، حيث تخلف مخاطر نفسية واجتماعية عديدة ومن سلبيات الهاتف الذكي نذكر:

-إنهاك خصوصية الناس كالتقاط الصور في الافراح والمناسبات ونشرها.

-ولكون الهاتف الذكي المحمول يمكن انتقاله من شخص لأخر بالتالي فيمكن استخدامه منقلب غير مالكة في أغراض قد تسيء اليه او تضر بسمعته عند أصدقائه او زملائه.

(قساماس، 2018ص102)

-قال الباحثون في الطب النفسي ان ربع الشباب أصبحوا متعلقين بالهواتف الذكية، ولا يستطيعون الاستغناء عنها، الى درجة الإدمان.

وبينت الدراسة التي أجريت في كينغر كولج في لندن ان شدة الإدمان جعلت الواحد من هؤلاء الشباب 'يضطرب' ويشعر بالقلق ان منع من استعمال الهاتف الذكي بصفة مستمرة ولا يستطيع الشباب الأصغر سنا التحكم في الوقت الذي يقضونه في استعمال الهاتف الذكي وتحذر الدراسة من تأثير هذا الإدمان الخطير على صحة هؤلاء الشباب النفسية وعلى حياتهم، وشملت الدراسة 41 الف شاب وبحثت في "تأثيرات" استعمالهم للهاتف الذكي.

ووجد الباحثون 23 بالمئة من الشباب يعانون من اعراض الإدمان مثل القلق اذ لم يتمكنوا من استعمال الهاتف، وعدم القدرة على التقليل من استعماله الى درجة ان هذا الامر يؤثر سلبا على نشاطاتهم الأخرى في الحياة.

وكشفت الدراسة ان هذا الإدمان يسبب مشاكل أخرى للشباب من بينها، التوتر قلة النوم والأداء الضعيف والمدرسة.

ويقول "نيكولا كولك" أحد الباحثين المشاركين في الدراسة إن الهواتف الذكية ستبقى موجودة بيننا، وعلينا ان نفهم تأثيرها على سلوك الشباب وصحتهم.

ويضيف لا ندري إذا كانت الهواتف الذكية نفسها هي المشكلة ام التطبيقات التي يستعملها الناس، ومع ذلك فهناك حاجة ماسة الى التوعية بخصوص استعمال الهواتف الذكية، وان يعرف الاولياء كم من وقت يقضيه أولادهم في استعمال الهاتف.

ونبهت الباحثة "سامونتا صون"، المشاركة في الدراسة أيضا الى ان الدمان على الهواتف الذكية، قد تكون له تبعات خطيرة على الصحة النفسية وعلى سلوك الافراد في حياتهم اليومية، وتدعو الى المزيد من البحث في تأثير استعمال الهواتف الذكية.

اما الباحثة "ايمي اورين"، من جامعة كامبريدج فتنبه الى الافراط في استعمال الهواتف الذكية يؤدي في الكثير من الحالات الى الاكتئاب ولكن لا ينبغي ان نهمل الحالات التي يؤدي فيها الاكتئاب الى الافراط في استعمال الهواتف الذكية، فالعلاقة بين الاكتئاب واستعمال الهواتف الذكية ليست في اتجاه واحد. (كوغلان، 2019)

أن فوضى الاستخدام من طرف البعض تضحى التقنية نقمة أكثر من نعمة وخاصة هناك بعض الشباب يستغلون تلك التقنية بصور غير سليمة مما يؤثر بشكل سلبي على سلوكهم الاجتماعي وعلى علاقاتهم بالآخرين فضلا عن ذلك يساهم النقال في جعل الكثير منهم يتطلعون لأشياء مادية أكبر من عمرهم هذا مما يؤثر على تطلعاتهم المستقبلية.

أضيف الى ذلك أصبح الهاتف النقال يمثل مصدر ازعاج للكثير من الأسر فوجود هذه الأداة (الهاتف المتحرك ذي خاصية الكاميرا) يمكن ان يثير القلق والخوف ليس فقط من انتشار صور الفتيات دون علمهن بل لان الامر تعدى ذلك ووصل الى لخوف على عقليات الصغار والمراهقين والشباب من مستخدمي هذا الهاتف من الانحراف بسبب بعض المشاهد

المخلة بالآداب التي يمكن ان تنتقل من يد الى يد" عبر البلوتوث" في الأسواق والشوارع وحتى الجامعات والمدارس. (بريك، ص26)

لقد تطرقنا في هذا المحور الى تعريف الهاتف الذكي و تطوره التاريخي ،وتعرفنا الى دور الهاتف واستخداماته و اهم مميزاته وبعض مخاطر النفسية و الاجتماعية التي يسببها الهاتف الذكي، ومن هنا يمكننا القول ان الهواتف الذكية أصبحت الوسيلة الأكثر انتشارا واستخداما بين الناس و الشباب المراهقين خاصة ،حيث ان عالم الهواتف الذكية تعدى احدى التحديات الحضارية انطلاقا من قدرتها على قدرتها على تغيير نظم الحياة ،وتأثيرها على البناء الاجتماعي ،ولهذا ينبغي ان يكون استعمال هذه الأجهزة باتزان وتنظيم وتقادي الاضرار التي تؤثر سلبا على حياتنا الشخصية ،وليس معنى هذا انه لا توجد منافع و إيجابيات من الأجهزة الذكية بل انها توفر الكثير من الوقت و الجهد لكن علينا ان نعود انفسنا على الاستخدام السليم لها لتكون منافعها اكثر من اضرارها.

### 3-العلاقات الاجتماعية عند المراهقين :

منذ وجود الانسان على الأرض وهو في حالة تواصل مع غيره ومحاولة تطوير شبكة علاقاته الاجتماعية للتبادل المصالح مع بني جنسه لكون الانسان كائن اجتماعي بالفطرة ومن اهم المراحل العمرية التي تعزز خاصية العلاقات الاجتماعية لدى الانسان هي مرحلة المراهقة، حيث ان الانسان فيها يتعرف ويكتشف محيطه بشكل أفضل ويحاول التعرف على مجتمعه ويختار مكانه فيه، سنتناول في هذا المحور ماهية العلاقات الاجتماعية وانماطها وسنعرف مرحلة المراهقة وأنواعها وكذا العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين.

#### 3-1- العلاقات الاجتماعية:

##### 3-1-1-تعريف العلاقات الاجتماعية:

تنشأ الحياة الاجتماعية نتيجة التفاعل الاجتماعي بين الافراد فاذا تقابل عدد من الافراد وجها لوجه يبدأ الاتصال و التفاعل فيما بينهم و عن طريق هذا التفاعل تنشأ العلاقات الإنسانية و العلاقات الاجتماعية ينبغي الإشارة الا انه يوجد فرق بينهما، فالعلاقة الاجتماعية هي ذلك الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان او اكثر في سلوك معين واضعا كل منهما في اعتباره سلوك الآخر بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس و على ذلك تشمل العلاقات الاجتماعية إمكانية تحديد سلوك الافراد ،بطرق خاصة فمحتوى كل علاقة اجتماعية يختلف على أساس الصراع و العداوة او التجاذب و الصداقة او الشهرة .(معاوية سامية 2009ص20)

ويطلق اسم جماعة على عدد من الأشخاص الذين تقوم بينهم علاقة اجتماعية منتظمة ويوجد بينهم قدر من التعاون (ليس تعاوناً كاملاً)، بحيث يكن التميز بين الأعضاء فيها وهذه السمة (تميز الاعضاء عن غير الاعضاء) ويطلق عليها "الشعور بالنحن" عادة. والمفهوم الأساسي "العلاقات الاجتماعية" و"متغيراته" "العلاقات الاجتماعية المنتظمة" "العلاقات الاجتماعية الهادفة" وهو عبارة عن مفهوم تجريدي، أي هو تصور نظري

لشيء ملموس موجود في الواقع، نحن نلاحظه ونصفه بأنه علاقة اجتماعية. وقد نزيد صفة -حسب ملاحظتنا لهذا الواقع- فنقول انه علاقة اجتماعية بناءة او هدامة، دائمة او مؤقتة ثنائية او جماعية، إلخ. فنحن نلاحظ مثلا ان عادل و سعاد بيتهما علاقة معينة ،اذ تقابلا بيتسما و اذ سارا في الطريق تجاوروا قد يمساك بأيدي بعضهما البعض ،وان هذا لا يحدث مرة واحدة، و لكنه يتكرر كل يوم او كل جمعة او خميس، من كل أسبوع ومن واقع تلك الملاحظات نستنتج ان هناك علاقة بين عادل و سعاد، و من مظاهر هذه العلاقة (الابتسام المتبادل، الخروج للنزهة، و التزاور بين العائلتين و كلام كل منهما الإيجابي عن الخر) نستنتج ان هذه العلاقة علاقة إيجابية هادفة، و ان الطرفان يسعيان اليها و يحرصان عليها في نفس الوقت، أي انها ليست من طرف واحد فقط(...).نحن نرى و نلاحظ كل تلك المظاهر الخارجية، لكننا لا نرى العلاقة نفسها نحن نرى و نسمع و شواهد و دلائل تدلنا على وجود خطوبة مثلا بين هذين الفردين فنحن نرتب نتائج على الشواهد التي نلاحظها .

وجميع العلاقات التي تقوم بين الناس في المجتمع علاقات اجتماعية.

(الجوهري،2007، ص77.78)

بينما تعرف العلاقة على انها أساليب من السلوك الإنساني الذي اتفق عليه جميع الناس وهي ضرورة لتحقيق نوع الحياة المرغوب فيها، ولضمان استمرارها تعتمد على حسن السلوك وحسن الادراك، يكتسبها الانسان من خلال خبراته وتجاربه، حيث يمارس الانسان نشاطه مع المحافظة على مقومات السعادة والأشباع والتوافق.

وقد أوضح ماكس فأجبر انه يوجد فرق بين العلاقات الإنسانية والاجتماعية حيث يقول انه ليس من الزم ان تكون كل علاقة إنسانية في نفس الوقت علاقة اجتماعية. (معاوية 2009ص80.81)

كما عرف ماكس فأجبر العلاقات الاجتماعية بانها مصطلح اجتماعي يستخدم غالبا لكي يشير الى الموقف الذي من خلاله ينحل شخصان او أكثر في سلوك معين، وأيضا كل منهما في اعتباره سلوك للأخر بحيث يتوجه سلوكه على ها الأساس.

وتعرف العلاقات الاجتماعية أيضا بانها نسق معين ثابت يشمل طرفين (يشمل فردين أو جماعتين)، تربطهم مادة معينة أو مصلحة أو اهتمام معين أو قيمة أو وظيفة مقننة للطرفين حيث يكون كل طرف ملزم بأدائها نحو الطرف الاخر.

وبصفة عامة فالعلاقة الاجتماعية التي يشغلها الافراد هي شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي وتستلزم توفر ثلاثة شروط أساسية هي:

أ-وجود الادخار الاجتماعية التي يشغلها الافراد الذين يكونون العلاقة الاجتماعية.  
ب-وجود مجموعة من الرموز سلوكية وكلامية ولغوية يستعملها أطراف العلاقة الاجتماعية.

ج-وجود هدف أو غاية تتولى العلاقة الاجتماعية اشباعها والإيفاء بالتزامها.  
وقد أظهرت الملاحظة والدراسات العلمية ان العلاقة الاجتماعية في ابسط صورها أو في اكثرها تعقيدا تتميز بثلاثة خصائص هامة هي: انها -مركبة-متعددة-متشابهة.  
هذه الخصائص الثلاثة لا توجد فقط حينما تكون العلاقات قائمة بين عدد كبير من الافراد والمتهتكون العلاقة قائمة بين شخصين أيضا. (بن سعيد، 2006، ص22)

### 3-1-2 أنواع العلاقات الاجتماعية:

من خلال تعريف العلماء بالعلاقات تبين ان العلاقات الاجتماعية مختلفة في شكلها فقد تكون مؤقتة، طويلة الاجل أو محدودة، العلاقات الاجتماعية مختلفة في شكلها كعلاقات الجوار، حيث يشترك الجيران بعضهم مع بعض في افراحهم واحزانهم، وفي الوقت الحالي أصبحت علاقات الجوار قليلة جدا أو شبه معدومة، فقد لا يشاهد الجار جاره لفترة طويلة بسبب الانشغال الدائم وكثرة الالتزامات الاجتماعية سواء بالنسبة للمرأة أو الرجل.

العلاقات الاجتماعية الاسرية ويقصد بها العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء وطبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الاسرة الذين يقيمون في انماط مختلفة تتمثل في التعاون، التكيف، المنافسة، الصراع، القهر، وحينما تستقر أنماط التفاعل وتأخذ اشكالا منتظمة فأنها تتحول الى علاقات اجتماعية كعلاقة الابوة، الاخوة، الزمالة

الخضوع، السيطرة. واليوم نشاهد البشرية بثورة جديدة، هي ثورة المعلومات، ربما ستكون اثارها أكبر بكثير من الثورة الصناعية، فالتقدم العلمي الهائل اليوم في مجال العمل والتكنولوجيا ينذر بتغيرات جذرية كثيرة في المجال المادي والمجال المعنوي وإذا كانت العلاقات الاسرية والقرابة تختلف من مجتمع لآخر فأنها في ذات المجتمع تختلف من بنية لأخرى ومن جماعة الى أخرى وفقا لحجم هذه الجماعة ودرجة تحضرها والأساس الاقتصادي الذي يحكمها. (فاخوري،2019)

**-العلاقات الاجتماعية طويلة الاجل:** هي نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر لفترة معينة من الزمن، تؤدي الى ظهور مجموعة توقعات اجتماعية ثابتة وتعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوج والزوجة، والعلاقة بين الب والابن من العلاقات الاجتماعية طويلة الاجل. **-العلاقة الاجتماعية قصيرة المدى:** هي نموذج التفاعل المتبادل الذي لا يستمر إلا فترة قصيرة من الزمن، كما هو الحال بالنسبة لقائد السيارة الذي يريد اقناع رجال الشرطة بانه لم يكن مخطئا.

**-العلاقات الاجتماعية الإيجابية والسلبية:** العلاقات الاجتماعية الإيجابية تؤدي الى الاتفاق والاجماع، وهذا النوع من العلاقات ساهم في تماسك ووحدة وتكامل المجتمع، ومن امثلة هذه العلاقات، العلاقات التعاونية أساسها التعاون. بينما العلاقات الاجتماعية السلبية او المفرقة هي التي تؤدي الى عدم التماسك والتفكك في المجتمع، ومن امثلتها التنافس والصراع.

### - العلاقات الأولية والثانوية:

حاول بعض العلماء تصنيف العلاقات وفقا لنوع الاتصال، والتفاعل بين الافراد، نذكر من بين هؤلاء العلماء الأمريكي تشارلز كولي الذي ألف كتاب عن التنظيم الاجتماعي ميز فيه بين نوعين من العلاقات هما: العلاقات الولية والثانوية.

**-العلاقات الأولية:** هي كما بعرفها كولي علاقة الوجه للوجه. وبعبارة أخرى هي علاقة مباشرة تنشأ عن طريق الاتصال بين عدد محدود من الافراد.

تتسم بالعمق والخصوصية، والكلية، والدوام النسبي، فضلا عن انها تعتبر غاية في ذاتها بمعنى أنها لا تكون سيلة لتحقيق منفعة مادية او مصلحة خاصة.

الا ان "الزويرت" يذهب الى القول بان الاتصال المباشر وان كانت له أهمية نشأة العلاقات الا انه ليس ضروري في بعض الأحيان لقيام هذه العلاقة.

-العلاقات الثانوية: هي علاقة غير مباشرة، تتحكم فيها القواعد الموضوعية والنظم القائمة في الجماعة تتصف بالسطحية والعمومية والنفعية والجزئية.

#### - العلاقات الافقية والراسية:

- العلاقات الافقية: وينشا هذا النوع من العلاقات بين الفئات الاجتماعية المتماثلة او بين الأشخاص الذين يشغلون مراكز متجانسة كجماعات الأصدقاء ورفقاء العمل.

- العلاقات الراسية: تنشأ بين أصحاب المراكز العليا والدنيا في الجماعة (او التنظيم).

- العلاقات المجمعة والمفرقة: اتجه فريق من العلماء الى التفريق بين العلاقات على أساس ما تحدثه من تقارب او تباعد بين الافراد والجماعات، نذكر من هؤلاء عالم الاجتماع الأمريكي "ويليام جراهام سمندر" الذي يذهب للقول بوجود نوعين من العلاقات هما:

- العلاقات المجمعة: هذا العلاقات التي تؤدي الى تقوية الروابط بين افراد الجماعة الداخلية وتعمل على توحيد مشاعرهم واتجاهاتهم ومواقفهم حيال جماعات أخرى.

- العلاقات المفرقة: هذه العلاقات تعبر عن مشاعر واتجاهات افراد الجماعة الداخلية حيال الجماعات الخارجية.

وفي نفس الوقت توجد علاقات مفرقة تعبر عن مشاعر العداة للأفراد الجماعة الأخرى داخل نفس التنظيم. (معاوي 2009، ص87.88)

### 3-1-3-العوامل المؤثرة على العلاقات الاجتماعية :

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر على العلاقات الاجتماعية للإنسان وهذه العوامل تتغير من مجتمع لآخر وحتى م شخص لآخر حسب الظروف التي يمر بها كل فرد في المجتمع.

### -العامل الاقتصادي:

بالنسبة للاختصاصية النفسية د. سلمى جمال ان حجم الأسرة و نوع العلاقات داخل الأسرة هو ما يؤثر في العلاقات الاجتماعية سلبا او إيجابا، فضلا عن ان الزيارات المتداولة بين الاهل بشكل منتظم، الأعياد و المناسبات اصطحاب الأطفال ينمي لديهم شيئين اساسين ,الأول وجود اشخاص مؤثرين غير الوالدين و الثاني ضرورة التواصل مع هؤلاء الأشخاص مشيرة الى ضعف التواصل و صلة الارحام بعد ان ولجت المرة العمل في السنوات القليلة الماضية، و أرجعت الدكتورة سلمى ذلك الى الالتزامات الكبيرة التي تواجهها الاسر بعد الضغوط الاقتصادية التي ضربت البلاد في الآونة الأخيرة، و تابعت :لان الالتزامات أصبحت كبيرة وتقسّم الزمن المتبقي على المنزل والعلاقات الاجتماعية داخل الحي بالإضافة الى التطوير الذاتي. ضعف في حجم العلاقات الاجتماعية الأخرى البعيدة .

التي اعتمدت في تواصلها على الهاتف في كثير من المناسبات قطعت بان ذلك سيخلق مشكلة كبيرة للأجيال القادمة لأنه ستؤثر على علاقاتهم الاجتماعية ويضعها في اتجاهات محدودة، فينعدم تواصل الاجيال، ولا يحذو بذلك مرجعية للقيم والمثل التي نستقيها من الكبار. ولفتت د. سلمى الى ان العوامل الاقتصادية هي المحفز لتواصل الافراد ببعضهم البعض وقالت: نجد ان إحساس المجتمعات البسيطة ببعضهم البعض عال جدا، بعكس المناطق الحضرية التي فقدت قيمتها وتعمقت في الاستقلالية وعدم الحاجة للأخ، وأضافت" حتى لا تتفارق الازمة لا بد من تداول الآيات والأحاديث التي تحث على التواصل الاجتماعي و صلة الأرحام بشكل خاص، منبهة على ضرورة التربية من خلال الأسر الممتدة، لان الجوانب الروحية والزيارات الاجتماعية متنفس لمختلف المشاكل التي تواجه الانسان".

### -العامل السياسي:

فيما أشار أستاذ العلوم الاجتماعية د. حسين عبد الرحمن الى ان المجتمع في حالة تغير مستمر في جميع النواحي للافتقاد للعديد من العوامل الداخلية والخارجية. و قال : من اهم العوامل التي أحدثت تغييرا كبيرا في شكل العلاقات الاجتماعية من جيل لآخر العامل

الاقتصادي الذي يرتبط بوضع الافراد في حال ازدياد حدة الفقر للبعض، و بذلك تتشكل العلاقات وفقا لهذه المعايير، غير ان العامل السياسي يلعب دورا كبيرا في إدارة المجتمع برمته سواء ان كان متوافقا مع المجتمع السياسي او متعارضا معه، حيث تتشكل العلاقات وفقا للمصلحة بالإضافة الى عامل التكنولوجيا و الاتصالات التي تؤثر بصورة مباشرة على علاقات الافراد فيما بينهم كل حسب تعاطيه مع هذا العامل و بذلك .ودلل د. حسين على ذلك بالتأثير الكبير الذي احدثته وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها على شكل لعلاقات الاجتماعية بين الناس. وقال ان الامر لم ينتهي عند تبادل الثقافات وحسب، بل احدث فاصلا زمنيا و فكريا بين الأجيال.

### -العوامل الطبيعية:

وختم الدكتور حسين حديثه بان العوامل الطبيعية (الكوارث) كثيرا ما تؤثر أيضا في تغيير المجتمعات، مشيرا الى الكوارث البشرية (حروب نزاعات وثورات) لما لها من علاقة وثيقة بالبعد السياسي. وقال انها تعيد تشكيل المجتمع بصورة جديدة. (د. عبد الرحمان، 2015)

### - العوامل القيمية:

تنقسم القيم بدورها الى عدة أنواع نذكر منها:

- القيم الدينية والروحية: وهي القيم التي يرتبط بها سلوك الدين والعقيدة، والايمان بالغيب
- القيم الاجتماعية: ويتصل بها سلوك التجمع والبحث عن الرفاق والأصدقاء، والهروب من العزلة والاهتمام بالطاعة الاجتماعية والمسايرة وتدعيم النظم الاجتماعية.
- القيم العلمية: ويتصل بها سلوك الشك والبحث عن الحقيقة وكذلك السلوك الاختياري وغير ذلك مما يتصل بطبيعة العلم والنظرية.
- القيم السياسية: تمثل سلوك إدارة الافراد والسعي الى مراكز الزعامة والقيادة... الخ
- القيم الجمالية: ويرتبط بها مجموعة من الأنماط السلوكية الفنية رسم، موسيقى، شعر، وغير ذلك مما يمكن الفرد ان يتذوق فيه من جمال.

وللقيم أثر واضح على علاقة الفرد بالآخرين، فعندما تقوى وتشتد فأنها تصبح من عموميات النسيج الاجتماعي ومن الزاميات التوجيه تفاعل الافراد مع بعضهم البعض، فالقيم ملزمة وأمرة لأنها تعاقب وتثيب، وتخضع كل من يخرج عليها للجزاء الاجتماعية، ولذلك يمثل الفرد لها ويتقبلها نظرا لضرورتها الثقافية وديمومتها وانتشارها اجتماعيا.

تقوم القيم بإحداث التوازن وتحقيق التكيف، حيث ان فقدان الفرد لقيمه يؤدي الى فقدان التوازن فيشعر بالضيق والاضغ، والملل، بمعنى ان انعدام القيم يفضي الى القلق والتوتر في بعض الأحيان الصراع، ولذلك تزول القيم النفعية وتتبدد بمجرد الاشباع، كي تظهر بعدها قيم ومطالب أخرى مرغوب فيها. (ماهر عمر، 2003، ص43-90)

### العوامل التكنولوجية:

اجتماعية كبيرة باتت تهدد النسيج الأساسي في ظل فشل تسببت التكنولوجيا بهزات اجتماعي لمؤسسات التنشئة في الحفاظ على مكانتها امام هذه المصادرة التي شنتها التكنولوجيا على أدوارها الاجتماعية فالواقع الاجتماعي اليوم يسير نحو تفكك محتوم، ضاعت فيه العلاقات الاجتماعية و تلاشت القيم التربوية بشكل مخيف .

لقد تلاشت معايير الضبط الاجتماعي و حلت محلها الأفكار الدخيلة التي حملتها التكنولوجيا و شبكت الانترنت وسط عجز و صمت اجتماعي رهيب، و كأنه تسليم سلمي لمهام و أدوار اجتماعية من مؤسساتها الرسمية الى نظيراتها الافتراضية .

انه مستقبل ضبابي ينتظر العلاقات الإنسانية التي طغت عليها الماديات، و جعلت من التكنولوجيا و الانترنت مؤسسة تربوية، تنافس المؤسسات الأخرى، لما لها من خصائص مميزة. (د.ايكوفان، 2019، ص27 )

### 3-2- المراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة من اهم مراحل نمو الفرد العمرية، وتعني كمصطلح فترة الحياة الواقعة بين الطفولة المتأخرة والرشد، أي انها تأخذ من سمات الطفولة ومن سمات الرشد، و هي مرحلة انتقالية يجتهد فيها المراهق للانتقال من الطفولة المعتمدة على الكبار يبحث عن

استقلال الذاتي الذي يتمتع به الراشدون فهو موزع النفس بين عالمي الطفولة و الرشد ويذهب الكثير الى تسمية المراهقة بمرحلة الولادة الجديدة او العاصفة او فترة الازمة النفسية، لأنها احدى المراحل العمرية الحرجة في حياة الانسان، و هي فترة من الفترات التي تكتشف فيها الذات و ينقب فيها عن الهوية و التكامل و تشكيل الشخصية في ضوء ما يتلقاه الفرد من رعاية و تنشئة اجتماعية، و ما يتعرض له من مؤثرات و قيم و معايير وموجهات للسلوك، و التي بدورها ترسم له خارطة طريق المستقبل.

### 3-2-1 تعريف المراهقة:

ان كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني *adolescere* و هو ما يعني التدرج نحو النضج الجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي (رضا، 1958، ص664).

أي هي مرحلة النمو التي تبدأ من سن البلوغ، من سن 12 تقريبا وتنتهي في سن النضوج أي حوالي الثامنة عشر او العشرين من العمر وهي سن النضوج العقلي والانفعالي والاجتماعي (بدوي، 1993، ص 9).

يعرفها رولف موس بانها " تلك الفترة في حياة كل شخص تقع في نهاية الطفولة وبداية الرشد، وقد تطول هذه الفترة او تقصر ويتفاوت مداها الزمني من مستوى اجتماعي واقتصادي وثقافي" (والي وداد، 2015، ص16)

و المراهقة في علم النفس تعني مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة النضج و الرشد(زهرا، 1995، ص323). و عليها تترتب سلوكيات جديدة لم يألفها الفرد في مرحلة الطفولة، و قد يكون سلوكه الجديد متوافقا و قد يكون عكس ذلك مع المعايير او القواعد والالتزامات المجتمعية بصفة عامة(الجسماني، 1994، ص191).

يقول صلاح مخيمر بان: "المراهقة هي الميلاد النفسي، و هي الميلاد الوجودي للعالم الجنسي، و هي الميلاد الحقيقي للفرد كذات فردية، و هي مزيج من شيء في سبيله الى الخلع و الانتهاء و هو الطفولة، و نقيض في سبيله الى الارتداء و النماء هو الرشد...فهي مفصل واصل فاصل معا" (زهرا، 1995، ص326).

من خلال ما سبق يمكنك القول ان مرحلة المراهقة هي المرحلة التي يعرف خلالها الطفل الانتقال من حالة التبعية والاعتماد الكلي على افراد اسرته الى حالة الاستقلال النسبي عنهم والتحرر من سلطتهم وتوجيههم الدائم له، كما يعرف خلالها الطفل نموا متكاملًا في كافة انحاء جسمه من حيث البنية الداخلية والخارجية والنفسية.

يقسم كثير من العلماء مرحلة المراهقة الى ثلاثة مراحل متتالية هي:

### \*مرحلة المراهقة المبكرة:

وتبدأ هذه المرحلة بالبلوغ وتنتهي في العمر 15-16 سنة، وهي في عمومها، مرحلة تقلبات عنيفة وحادة، مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه، مما ينتج عنه حالة من التوازن لدى المراهق، ويصبح سلوكه مضطربًا ولا يعرف كيفية مواجهة دوافعه المختلفة، فيزداد رفضه لسلطة والديه ومدرسية ويصبح مائلًا أكثر الى الجنس الاخر، كما يزداد ميله الى رفاقه ويتبنى أفكارهم (جمانة، 2005، ص108).

### \*مرحلة المراهقة الوسطى:

و التي تمتد من 15 الى 18 سنة و هي المرحلة التي يسعى فيها المراهق الى حل الصراع و استعادة التوازن من خلال عمل نفسي مكثف أساسه تقبل التغيرات الظاهرية (صورة الجسد) و المحيطية (متطلبات المجتمع)، بهدف تأكيد الذات و التكيف عن طريق بناء علاقات سوية مع الاخر (القذافي، 1997، ص356).

### \* مرحلة المراهقة المتأخرة:

وتمتد ما بين سني الثامنة عشر والحادية والعشرين، في هذه المرحلة، يحاول المراهق لم شتاته، والتأليف بين عناصر شخصيته، فهو في هذه المحلة، يحاول قويا مستقلا، وتوضح رؤيته لأمر كثيرة كانت تشغله، كما انه يستقر على خيارات محددة حتى وان لم تكن نهائية كان يحدد أهدافه في الحياة وما يرغب في تحقيقه مستقبلا. (جمانة، 2005، ص109، 108).

### 3-2-2- اشكال المراهقة:

لقد اقر صاموال ميغاريوس ان هناك أربعة أنماط للمراهقة والتي تتجسد في:

#### المراهقة المتكيفة او المتوافقة.

تتميز هذه الأخيرة بالاستقرار العاطفي والخلو من التوتر الانفعالي وتكامل كل جوانب النمو، وكذا قدرة الذات على التكيف مع الآخرين وتجاوز المواقف الضاغطة، وهذا الشكل من اشكال المراهقة توفرت له كل الظروف من اجل بناء شخصية متكاملة (الديدي، 1995، ص89).

#### المراهقة الانسحابية او المنطوية:

يتميز هذا الشكل بعدم التوافق النفسي وتذبذب الاستقرار العاطفي وطغيان الانفعالات السلبية مثل: الانطواء والاكنتاب والشعور بالنقص وعدم القدرة على مواجهة الواقع والانغماس في أحلام اليقظة والأوهام (زيدان، 1972، ص155).

#### المراهقة العدوانية او المتمردة:

يتميزها العدوان الموجه نحو الذات او الاخر الظاهر من خلال سلوك التمرد والطغيان على السلطة الوالدية، والمدرسة، والمجتمع الخارجي(ساسية، 2012، ص78)، وينبع هذا الأخير عن خبرات وصدمات عاطفية شديدة او بناء أسري شاذ او ظروف اقتصادية او اجتماعية او ثقافية محيطة غير مساعدة

#### المراهقة المنحرفة: سماتها الانحراف والسلوك المضاد الموجه نحو الذات والآخر رغبة

في التدمير والايذاء(الديدي، 1955، ص89)، مميزاتها الانحلال الخلقي وفساد القيم والمعايير المراهق والعلاقات الاجتماعية، تتميز مرحلة المراهقة بانها المرحلة الثانية في حياة الفرد وتؤدي الى احداث تغيرات جوهرية عضوية ونفسية للنمو، وتعتبر هذه التغيرات نتاجا لظروف اجتماعية أكثر منها نتاج الغدية.

السلوك الاجتماعي يتحدد نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها و بصفة خاصة البيئة الاجتماعية، كما ان هذا السلوك هو نتاج لتفاعل قوام العضوية المزاجية و الوجدانية

و العقلية مع المؤثرات البيئية و الثقافية التي يعيش هياها الفرد ف عوامل البيئة هي الاسرة و المدرسة و رفاق السن و عادات المجتمع و تقاليده و توقعاتهم و آرائهم و قراءاتهم عن العالم الخارجي و أساليب الحياة او احتكاكهم المباشر مع العناصر الثقافية, كما يتأثر النمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها, و من التغيرات النفسية في هذه الفترة رغبت المراهق في الاستقلال عن الاسرة و الاعتماد على النفس, كما يزيد ميله الى الانتماء لرفقة او صحبة تشاركه مشاعره و اماله فيبدأ التفكير بشكل اكبر حول فكرة الصواب او الخطاء . و تطوير مجموعة اقوى من القيم والأخلاقيات. كما يتعلم المراهقون خلال هذه الفترة ان يكونوا مسؤولين عن افعالهم وقراراتهم وعواقبهم

ان الاسرة هي المحيط الاجتماعي الأول الذي يتعامل معه الطفل، فالطفل في بداية حياته يكون قابلا للتشكيل والتغيير حيث ان ما تقدمه الاسرة للطفل هو ما يصنع شخصيته الأولى وهو الذي يكسب الطفل الخصائص الاجتماعية والنفسية والمعرفية للمجتمع فبذلك تكون الاسرة المؤسسة المجتمعية الأساسية في الحفاظ على وعلى تراثه الثقافي والحضاري. فتتأثر التنشئة الاسرية بعدة عوامل لها علاقة بالوالدين والأبناء والاسرة نفسها وتتفاوت وفق ظروف اسرية واجتماعية معينة تؤثر في طبيعة معاملة الوالدين للأبناء ضمن مجموعة من العوامل كجنس الابن وترتيبه بين اخوته وشخصية الوالدين وسن كل منهما وحجم الاسرة ومستواها الاقتصادي والتعليمي والثقافي وظروفها الاجتماعية وقيمها الروحية والخلقية. (داهم،2017،ص271).

و تعتبر المدرسة مؤسسة من اهم مؤسسات التطبيع الاجتماعي و تعليم المعايير و الأدوار الاجتماعية للناشئ لان التربية فيها متمثلة في تدريب الطلاب على المهارات و السلوك الاجتماعي, و من المفترض ان تعمل على صقل المواهب و تنمية المهارات الأساسية للأطفال من حيث تفعيل للعقل و تنمية للمواهب و تشجيع للإبداع, غير ان الكثيرين يعتقدون بعدم توفر ذلك في المدارس في العصر الحديث, و في الواقع التنشئة المدرسية كثيرا ما تقوم على التنافس بين التلاميذ من خلال اختبارهم بشكل مستمر و تقويمهم فيترك ذلك عندهم اثار تنطبع على نفوسهم ( داهم،2017،ص272،273)

### 3-2-3- الصعوبات التي تواجه المراهق:

المراهقة مرحلة انتقالية، ومن شأن المراحل الانتقالية الاضطراب والغموض، ومن الواضح ان الطفل في اول سنوات المراهقة يكون مشغولا بالتخلص من قيود الطفولة وتصورات وسلوكيات الأطفال، وحين يبلغ السادسة عشر او السابعة عشر، فانه يشرع في التخلص من تقلبات المراهقة، حيث يبدأ بادراك الوضعية الفضلى التي ينبغي ان يكون عليها، وقد أشار عدد من الدراسات التي أجريت على المراهقين الى شيئين مهمين:

الأول: هو ان الغدد في اجسام الفتيان والفتيات تفرز في هذه المرحلة مقادير من الهرمونات تؤدي الى تفاعلات مزاجية كبيرة وشديدة، وهذه التفاعلات تتبدى في شكل غضب واثارة وحدة طبع عند الذكور، وفي شكل غضب واكتئاب عند الاناث.

الثاني: هو ان المخ عند المراهق يستمر في النمو، وقد ظهر ان المنطقة المسؤولة عن العاطفة تبلغ مرحلة النضج بسرعة أكبر من سرعة نضج المنطقة المسؤولة عن التفكير العقلاني، وهذا يجعل المراهق يميل الى المغامرة والمخاطرة، ويولد لديه نوعا من الاضطراب العاطفي. هذا كله يعني ان المراهق كثيرا ما يجد نفسه اسيرا للتغيرات التي تحدث في داخله مما يرتب علينا نوعا من أعذاره نوعا من مساندته ومعاونته حتى يجتاز هذه الرحلة بسلام(بكار،2010،ص16،15).

### 4-الإدمان على الهاتف الذكي:

#### 4\_1\_1\_ من الاستخدام الى ادمان الهاتف الذكي:

#### 4\_1\_1\_ تعريف الإدمان:

الإدمان لغة: هو المداومة على الشيء او الاعتماد عليه. (بيومي خليل،2002، ص163)

الإدمان اصطلاحا: حظي مفهوم الإدمان باهتمام كبير من طرف الباحثين والهيئات والمنظمات الدولية، نظرا لوجود بعض الاختلافات فيما بينهم، فيما يخص التفسيرات النظرية

في بعض الأحيان يستخدم مفهوم الإدمان كمرادف لمفهوم الاعتماد، وفي أحيان أخرى يخطئ بينه وبين سوء الاستعمال.

يعرف الإدمان في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي على انه: «المدامومة على عادة تعاطي مواد معينة او القيام بنشاط معين لمدة طويلة، بقصد الدخول في حالة من النشوى واستبعاد الحزن والاكتئاب» (حنفي، 1994، ص، 20)

ولقد عرفت منظمة الصحة العالمية عام 1973 الإدمان على انه:

"حالة نفسية وأحيانا عضوية، تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار او المادة ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك مختلفة، تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي او الممارسة بصورة متصلة او دورية، للشعور بالأثر النفسية او لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره، وقد يدمن الشخص على أكثر من مادة " .  
(عبد المعطي، 2004، ص 146)

اما محمد احمد النابلسي فيعرفه على انه: «مفر وهمي من الواقع المتمثل امام انظارنا، اذ انه ناشئ عن عدم قدرة الشخص على تحمل الواقع الذي يريد ان يزيله عن طريق الإدمان (نابلسي، 2004، ص 173).

ويشير جكنباخ الى ان أي سلوك يتميز بالمحاكات التالية، ويمكن تعريفه اجرائيا بالإدمان، فيما يلي هذه المحاكات:

ان يكون السلوك سمة بارزة وهذا يحدث عندما يصبح هذا السلوك اهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد ويسيطر على تفكيره ومشاعره حيث الانشغال البارز والزائد والتحريفات المعرفية واضطراب السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة للقيام بهذا السلوك.

تغير المزاج: ويشير الى خبرة ذاتية يشعر بها كنتيجة للقيام بهذا السلوك ويمكن رؤيتها كاستراتيجية للمواجهة لكي يتحاشى الآثار المترتبة على افتقادها وقد يصاحبها تحمل او لا يصاحبها.

**التحمل:** هو العملية التي يزداد بها كمية او مقدار النشاط او السلوك المطلوب إنجازهُ للحصول على نفس الأثر الذي أمكن تحصيله من قبل بمقدار او كمية اقل فالمقامر قد يضطر تدريجيا لزيادة حجم او مقدار المقامرة حتى يشعر بالانتعاش الذي كان يحصل عليه أساسا من كمية صغيرة من القمار.

الاعراض الانسحابية: هي مشاعر عذم الراحة او السعادة مع الاثار الفيزيولوجية التي يمكن ان تحدث عند الانقطاع عن النشاط او تقليله فجأة.

**الصراع:** وهي تشير الى الصراعات التي تدور بين المدمن والمحيطين به كالصراع البيئشخصي والصراعات والتضارب بين هذا النشاط وغيره من الأنشطة الأخرى (العمل الحياة الاجتماعية، الامنيات، الاهتمامات، الدراسة).

الانتكاس: وهو الميل الى العودة مرة أخرى لأنواع الأنشطة التي كان يدمنها الفرد ويمارسها. (الارنوط، 2005، ص 8\_9)

#### 4\_1\_2\_ تحول الاستخدام الى ادمان:

في البداية عندما يتجه الفرد نحو المادة او الشيء المسبب للإدمان، فإنه يحاول تجربته بهدف الفضول او حب الاستطلاع او التقليد او اثبات الذات...دون ان يقصد الإدمان عليها و دون علمه انها ستسبب مشاكل فيما بعد، أي ان مرحلة التجربة هي البداية لاحتمال حدوث الإدمان، و نقصد بذلك انه سيتحدد ما اذا كان الفرد سيواصل تجربته لهذه المادة من خلال نتيجة التجربة الأولى و اثرها على الجهاز العصبي، فاذا كانت التجربة قد أحدثت السعادة و الانشراح، و فسر المجرب هذا النشاط على انه إيجابي فإنه سيكرر التجربة مرة اخرى...و هكذا حتى يعتاد عليها و بعدها يصبح مدمنا عليها، اما اذا أحدثت له رد فعل سيء فإنه سينفذ من هذه التجربة لكن قد يكررها مع نوع اخر.

ومع تقدم العلوم الحديثة تمكن العلماء من تصوير المخ وهو يتألم ويفكر ويدمن ... من خلال فحص مقطعي للمخ باستخدام النظائر المشعة البوز يثرون. (مصباح، 2004، ص23).

وتوصل العلماء الذين يدرسون الإدمان على الدماغ الى دور " الدوبامين" في هذه العملية، والدوبامين هي مادة موجودة بالمخ ترتبط بالمتعة والابتهاج ويعتقد العلماء أن مستوى الدوبامين قد ترتفع ليس من شرب الكحول او تعاطي المخدرات، بل أيضا من المقامرة، المديح، التسوق... وعندما يؤدي شيء ما لرفع مستوى الدوبامين لدى الفرد، فإنه يشعر دائما برغبة طبيعية للحصول على المزيد منه (يونغ، ب سنة، ص 352)

وهذا ما يفسر حالة الفرد عندما يتوقف عن ادمانه فنجده يعاني من اختلال حاد وربما اعراض مرضية تختلف باختلاف طبيعة الإدمان (مصباح، 2004، ص26)

#### 4\_2\_ الإدمان على الهاتف الذكي :

#### 4\_2\_1 مفهوم الإدمان على الهاتف الذكي:

يعرف ادمان الهواتف الذكية على انها المشكلات النفسية او السلوكية التي يعاني منها مستخدمو الهواتف المحمولة بسبب إساءة استخدامها أظهرت الأبحاث ان الاستخدام المكثف يادي لأعراض جسدية مثل، الدوخة، والغثيان، التقيؤ وحتى مشاكل النوم. (خديجي،جازولي،2020،ص28).

الإدمان على الهاتف الذكي هو ادمان سلبي يتداخل سلبا مع حياة الشخص المدمن كما ان سلوك الإدمان على الهاتف الذكي يمكن ان يشمل تركيزا مكثفا على الهاتف الذكي او تطبيق معين فيه، و اذا تم ابعاد الهاتف او التطبيق من الشخص المدمن، تظهر عليه نوبات الذعر او مشاعر الانزعاج (حباب، 2018، ص9).

#### 4\_2\_2 اسباب الادمان على الهاتف:

بالرغم من ان الهاتف الذكي وسيلة متطورة تقدم خدمات لكل الفئات، الا انها أحدثت انقلابا جذريا في المفاهيم و الممارسات النفسية و الاجتماعية التي كانت مستقرة في الأذهان ذلك لارتباطه بشبكة الانترنت التي أصبحت تجلب عددا اكبر من الزوار من الزوار لما توفره من سهولة و بساطة و خدمات تسمح بتكوين علاقات اجتماعية و تبادل الآراء مع أصدقاء

الأنترنت، والأنشطة التي يقومون بها داخل شاشات الهاتف الذكي ، قابلية تكوين ارتباطات عاطفية بين المستخدمين، حيث توفر هذه المجتمعات الافتراضية فرصة للهروب من الواقع حيث اكدت بعض الدراسات كدراسة ( كبرلي يونغ) ان اكثر الناس قابلية للإدمان هم الشخصيات المكتئبة و القلقة، و الشخصيات التي تعاني من الفراغ و الملل و الوحدة، كذلك الذين يمثلون لحالة شفاء من حالة ادمان أخرى.

ومن بين العوامل المسببة للإدمان على الهاتف الذكي:

- الافتقاد للسند العاطفي لدى المراهقين يجعلهم يلهثون وراء الأشباع الوهمي واللذة المؤقتة من خلال الدردشة مع الغرباء.

- إطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها عبر غرف الدردشة التي توفر للشباب فرصة ذهبية للتخلص من القيود المجتمعية الصارمة.

- توفر غرف الدردشة وسيلة للتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والكبت العدوانية لذلك تصبح تلك الغرف الملذ الامن والمنقذ الأكبر، لما يعترى النفس من مكبوتات اللاشعور وبكل ثقة، مما يؤدي الى توهم الحميمية والالفة.

- يحاول الفرد من خلال الانترنت التخلص من حالات القلق النفسي وضغوطات الحياة اليومية. (مصري،2006، ص173).

- تأثير جماعة الاقران والأصدقاء خاصة إذا كانوا مدمنين على الانترنت.

- التأثير بثقافات أخرى خاصة في عصر التطور الهائل في الاتصالات.

- المفهوم السلبي للتحضر والقابلية للاستهواء. (خليل،2002، ص168،166)

### 4\_2\_3\_ أعراض الإدمان على الهاتف الذكي:

نظرا لوجود فجوة بين الفئات الاجتماعية المختلفة في استخدام الهاتف الذكي، فمن الواضح وجود تباين في شدة الاستخدام وعاداته وانماطه السلوكية.

وعليه اثارث طريقة استخدام الهاتف اهتمام مجتمع الصحة النفسية، وأصبح ادمان الهاتف موضوع جدير بالمناقشة والبحث والدراسة، وهذا النوع من الإدمان ظاهرة جديدة لا يعرفها العديد من الممارسين وبالتالي فإنهم غير جاهزين لعلاجها.

والمصاب بإدمان يعاني من عدة اعراض أهمها:

- تجد الشخص الذي يعاني من ادمان الهواتف الذكية شديد الحرص على تفقد هاتفه بصورة دورية بفارق وقت قليل جدا، او يكاد لا يفارق يذكر.

- لا يستطيع مدمن الهواتف الذكية ان يستغني عن هاتفه الذكي اطلاقا، بل انه يحرص على ان لا يغلقه.

- دائما يكون حريص على وجود الهاتف معه في كل مكان، وأي مكان حتى دورة المياه.

- الشعور بالسعادة عند استخدام الهاتف المحمول حتى بمجرد النظر اليه، وكأنه الصديق الأقرب للشخص.

- الانعزال عن الالهل والأصدقاء، والفشل وتراجع الفعالية في عمل الدراسة.

- على الصعيد الصحي يعاني مدمنو الهواتف الذكية اوجاعا في الرقبة ناتجة عن الوضعية السيئة التي يجلسون فيها لساعات طويلة، وهم يستخدمون الهاتف.

- الشعور بالحزن الشديد، وقد يصل الامر لحد المرض، او الإصابة بالاكنتئاب عند اخذ الهاتف المحمول منه، حتى ان الالهل قد يضطرون لإدخاله المستشفى ليتلقى العلاج المناسب لحالته. (خديجي، جازولي، 2020، ص 29)

### 4\_3\_ مجالات الإدمان على الهاتف:

عدد كبير من مستخدمي الهواتف الذكية وعلى رأسهم المراهقين، ومن أكثر المواقع التي يدمنون عليها هي:

#### 4\_3\_1\_ حجرات الحوار او غرف الدردشة:

يفضل المراهق التعرف على افراد جدد خاصة من الجنس الآخر، ويقضي وقتا طويلا في الحديث معهم عن مشكلاته الشخصية وعن اسرته، ويكون الحوار أكثر الأحيان حسب الدكتور فضيل دليو من جامعة منتوري \_قسنطينة \_ يدور حول العلاقات الجنسية وتعاطي المخدرات والإدمان عليها.

#### 4\_3\_2\_ المواقع الإباحية:

التي تعرض الصور الفاضحة فيقع المراهقون في هاوية الدخول اليها بدعوى الفضول ودافع الاستطلاع، ثم يقع في مصيدة الإدمان عليها، حيث تشير من المراهقين يرتادون صفحات وصور اباحية دون علم اوليائهم %63 الاحصائيات ان بطبيعة ما يتصفحون، مما يؤثر على سلوكياتهم وتصرفاتهم. (فيلاي، 2006 ص12).

#### 4\_3\_3\_ الألعاب الالكترونية:

تعتبر الألعاب الالكترونية عبر الانترنت أكثر جاذبية وشعبية في وسط الأطفال والمراهقين، نظرا للتطور الهائل الذي تشهده هذه الالعاب، والتي توفر للمشارك منافسة وتحّد حقيقي عبر الشاشة، حيث تعطي له لذة في القتل والعنف والشعور بالانتصار والاثارة. وقالت مارسيليا هيشت اوزاك مديرة مركز خدمات ادمان الكمبيوتر في جامعة هارفرد ان الدور الاجتماعي هو عامل أساسي في حالات ادمان الألعاب الالكترونية وازافت «يعاني الكثير من هؤلاء الناس من الوحدة لم يسبق لهم ان احسوا بالانتماء لشيء في حياتهم ويشعرون بهذا الشيء في هذه اللعبة وفي بعض الحالات تكون الصديق الوحيد الذي يتعاملون معه.

ويوضح جالس انجيررايد سبب ادمان الأطفال على الألعاب الالكترونية في قوله " انهم متوافقون جدا مع التعقيد المتزايد، ولهذا فإن الطفل يصبح أكثر اطلاعا، حتى انه يرغب ان يعرف المزيد ويطبق مهارات جديدة (العبايجي،2007، ص136\_147)

#### 4\_3\_4\_ نوادي النقاش والمنتديات:

يقوم كل ناد بتبني قضية معينة او هواية، ويتم عمل مقالات وحوارات بين المشتركين، مع حرية التعبير والتنفيس الانفعالي والرغبة في تواصل وتقاسم الاهتمامات والميولات والرغبات، وتنظيم اتجاهات مشتركة وتبريرها وتدعيمها، حيث يتقمص المشترك شخصية معينة دون قدرة الاخر عن الكشف عنها.

#### 4\_3\_5\_ عمليات البحث على الانترنت:

تحتوي الانترنت على كم هائل من المعلومات والتي تستهوي الطلاب والشغوفين بالبحث، وقد سمحت محركات البحث من توفير هذه الخدمة وتبويب المعلومات فيها وتنظيمها مثل المحرك الشهير.

غير ان العملية تصبح مشكلة نتيجة هذا الافراط المعلوماتي، والذي لا يقل صعوبة عن قلة المعلومات، حيث يبحر فيها الباحث دون ان يحس بالوقت. (العبايجي،2007 ص82\_84)

#### 3\_3\_6\_ قهر الانترنت: مثل القمار على الانترنت او التسوق على الانترنت.

(الارنوط،2005، ص9)

#### 4\_4\_4\_ اثار ادمان الهاتف الذكي:

يؤدي الجلوس على لساعات طويلة امام شاشة الهاتف ومن ثم الإدمان عليه الى ظهور اثار جانبية كثيرة، منها اثار صحية، نفسية واسرية وعملية أكاديمية نذكر منها ما يلي:

#### 4\_4\_1\_ اثار صحية:

ضعف الجهاز المناعي، مما يجعل الفرد عرضة للكثير من الامراض، فالجلوس الطويل امام الشاشة يؤدي الى الام في الظهر والعمود الفقري، كما يؤدي لركود الدورة في الدموية مما يسبب حدوث جلطات دماغية وقلبية وضعف في أداء الأجهزة الحيوية بالجسم. (المصري،2006، ص172) \_بتصرف\_

كما ان التعرض للإشعاعات المنبعثة من الأجهزة، يؤدي الى زيادة توتر القشرة المخية وهذا ما يدي الى قلة الانتباه ونقص التمييز. (الميلادي،2003، ص140). ففي عام 1997رصد أكبر عدد من الحالات التي تأثرت من ادمان العاب الفيديو في اليابان، فقد أصيب ما يقارب السبعمئة من الأطفال بالصرع، نتيجة لمنبه بصري ونتيجة لتعرضهم لفلاشات متلاحقة من الضوء المنبعث من الشاشة. (مصباح،2004، ص223)

ولعل أبرز أعراض الاستخدام المفرط للهاتف الذكي هو التشنجات الأصابع، التهاب عضلاتها نتيجة الكتابة والتمرير، ولعب الألعاب على الهاتف لمدة طويلة، كما ان ذلك يؤدي للشعور بالتخدير والألم في الأصابع نتيجة ثني الكوع وراحت اليد لمدة طويلة.

**الام الرقبة:** ان الانحناء لمدة طويلة على الهاتف يدمر عضلات رقبتك، ويؤدي عضلات من شكاوى ألام الظهر لاستخدام 66% ظهرك بالمثل، اشارت دراسة بريطانية ان أكثر من نسبة text neck للهاتف الذكي، tablette التابلت، والكمبيوتر بوضع أطلق عليه الأطباء هناك للكتابة على الهاتف.

**متلازمة الرؤية:** التعود على قراءة الخط الصغير الموجود على شاشة الهاتف، والتنقل بين المئات من المنشورات امر خطير على رؤية العين، حيث تؤدي القراءة لمدة طويلة عبر شاشة الهاتف الصغيرة الى الام بالعينين، وضعف الرؤية، الدوران كما انه يؤدي للشعور بالصداع. (خديجي، جازولي، 2020، ص31)

**متلازمة النفق الرسغي:** هم الذين يقضون اوقاتا طويلة باستخدام الأجهزة يكونون عرضة للإصابة بمشاكل في العضلات، الأصابع، والمعصم، فحركات الأصابع، ومواضعها الغريبة اثناء التعامل مع هذه الأجهزة يمكن ان تؤدي الى هذه المتلازمة.

ويذكر ان طريقة حمل الأجهزة، والتعامل معها يمكن ان تسبب للمستخدم توترا في العضلات، والاورتار في أجزاء مختلفة من الجسم.

عدم الاتزان في النوم: بسبب اجبار النفس على الاستيقاظ لوقت متأخر مما يؤثر على المزاج ويجعله متقلبا.

كما ان التفكير المتواصل يرهق العقل ويؤثر على مستويات الطاقة الإنتاجية للفرد.  
(خديجي، جازولي، 2020، ص32)

#### 4\_4\_2\_ الأثار الأسرية والاجتماعية:

أصبح الهاتف الذكي والانترنت يشكلان عبا حقيقيا للأسر العربية، خصوصا ما يعرف بغرف الدردشة، والتي يكون زوارها من فئة المراهقين، وهم الأكثر تعرضا لهذا النوع من الإدمان.

لقد أكد بتنان ان الانتشار الواسع لاستخدام الانترنت صوحب بانخفاض كبير في الاندماج المدني والمشاركة الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية.

كما أكد علماء النفس وجود علاقة إيجابية بين الإدمان على الانترنت وعدم المشاركة العامة في الشؤون المحلية والقومية.

كما ان الذين يتعاملون بصورة متكررة مع الانترنت ربما يفقدون القدرة على التفاعل التلقائي ولقد اثبت علماء الاجتماع، ان التصفح الطويل للأنترنت يزيد من انعزالية الفرد وانسحابه من دائرة العلاقات الاجتماعية، وتعمق احساسه بالوحدة، وفقدان التواصل مع الاخرين واهمال الوجبات الاسرية. لقد لعب الإدمان الشبكي دورا مهما في التفكك والتصدع الاسري بين الإباء والأبناء. وانهيار البناء الاجتماعي وتدمير القيم والاخلاق، بسبب اقامت علاقات غير شرعية عبر الانترنت. (طاطاش، 2005، ص24)

نجد أيضا مشاكل على مستوى الدراسة او العمل، فمع انّ الانترنت تعتبر وسيلة بحث مثالية، فإن الكثير من الافراد يستخدمونها بعيدا عن الدراسة وقضاء وقت طويل في غرف الدردشة، واستخدام الألعاب، وهذا يؤدي الى التغيب عن الحصص، وانعدام النظام في البحث عن المعلومات والاستفادة منها، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي. كما يتسبب السهر في استخدام الانترنت الى انخفاض مستوى الأداء والإنتاجية في العمل والشعور الدائم بالإرهاق

والتعب، فقد كشفت دراسة كمبرلي يونغ ان 58 بالمئة من الطلاب المدارس المستخدمين للإنترنت قد اعترفوا بالانخفاض مستوى درجاتهم وغيابهم عن حصصهم المقدرة بالمدرسة. (لعوضي ، 2003) فإدمان الإنترنت قد يضع المدمن في مشكلة حقيقية مع مجتمعه، حيث قد يؤدي به الى: فقدان العمل، الطرد من المدرسة او الجامعة، التحرش بالأطفال ، الثقة المنهارة ، ناهك عن تعود الكذب و إخفاء الحقائق.(الليحان،2005).

#### 4\_4\_3\_ الآثار النفسية:

فيما يخص الناحية النفسية، فقد وجد ان الإدمان على الهاتف الذكي والإنترنت له تأثيرات على الجملة العصبية، اذ يؤدي الى عدم الاتزان الانفعالي، مما يؤدي الى ضعف ردود الأفعال، وقد تحدث توترات عصبية بالإفراز المفرط والمتزايد لهرمون الكورتيزول (هرمون الاجهاد والتعب)، وهرمون الادرينالين والنورادرينالين، فيولد ذلك سرعة الغضب والعدوانية وظهور اضطرابات نفسية وعقلية لدرجة ان بعض العلماء أطلقوا عليه اسم "الهوس النفسي (المصري ،2006، ص172).

كما قد يؤدي هذا الإدمان الى ما يسمى "الإصابة بالتعب المتكرر"، وتعرف الإصابة بالتعب المتكرر بانها الإصابة التي تلحق بالرسغ والايدي والرقبة، عندما يتم الضغط على المجموعة العضلية من خلال الحركات السريعة. (اللبن،2005، ص25\_27).

#### 4-4-4- النظريات المفسرة للاستخدام المفرط للتكنولوجيات الجديدة (الإدمان):

##### -النظرية السيكودينامية:

ترتكز هذه النظرية على خبرات الشخص، و تعتمد تلك الخبرات على الاحداث التي مرّ بها الطفل في رحلة الطفولة واثرت على سماته الشخصية ، من ثم يصبح عرضة لإدمان الإنترنت او لأي ادمان اخر نتيجة هذه الاستعدادات و الظروف الحياتية الضاغطة، و عليه فإننا نجد ان هذا الاتجاه يهتم بالشخص، وبالنشاط او السلوك الذي يمارسه بالإضافة الى أساس ادمانه .

و يرى "ديوران" ان مجهولية التعاملات الالكترونية او التعاملات غير معروفة الاسم مع الاخرين، تعد عامل يبرز ادمان الانترنت و يقدم محيط افتراضي و يغرس التهرب الذاتي من الصعوبات الانفعالية او المواقف المشكلة للصعوبات الشخصية، وحينئذ يستخدم ميكانيزم "الهروب" او انه يخفف أوقات التوتر و الضغوط النفسية و يعزز هذا السلوك في المستقبل، و توضح الحالات الحديثة ان مثل هذه التعاملات المجهولة تستخدم لتشجيع الانحراف و الغش و الاجرام مثل نمو عدوان الانترنت او تحميل صورة غير مقبولة قانونيا.

و هكذا يمكن القول ان الاتجاه السيكو دينامي يرى ان إدمان الانترنت بمثابة استجابة هروبيه من الاحباطات، و الرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الاشباع و أيضا للرغبة في النسيان، و كذلك فإن الافراط في استخدام ميكانيزم الانكار هو أيضا منبئ و مؤشر على ادمان هذا الفرد للانترنت. (Romain Benner: 2011 ,p50)

# التصميم المنهجي للبحث

# التصميم المنهجي

1- مجتمع وعينة الدراسة

2- جداول المتغيرات

3- منهج الدراسة

4- أدوات الدراسة

## 1- مجتمع وعينة الدراسة:

### 1-1- مجتمع البحث:

يعرف بأنه المجتمع الاحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل الأشخاص، السيارات، الشوارع، الخ (سرحان، 2019، ص158)

### 1-2- العينة:

تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (سرحان، 2019، ص160).

تمثل العينة جزء من عناصر مجتمع الدراسة يحدد عناصره وفق أسس علمية ومنطقية لتكون عناصر العينة ممثلة تمثيلا واقعيا لجميع عناصر المجتمع المدروس (دشلي كمال، 2016، ص130)

### - العينة العشوائية:

في هذا النوع من العينات تعطى فرص متساوية او معروفة لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة الدراسة كما ان في هذا النوع جميع افراد مجتمع الدراسة معروفين.

واستخدام هذا النوع من العينات هو ضمان للحصول على عينة ممثلة غير متحيزة ليس للباحث أي دخل في اختيار مفرداتها ولذلك يمكن تعميمها على جميع مجتمع الدراسة الأصلي (سرحان، 2019، ص167).

يتم تشكيل هذه العينة على أساس ان يكون هناك احتمال متساو امام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها، بمعنى ان فرض اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لا

## التصميم المنهجي

يؤثر على اختيار العناصر الأخرى، وعادة ما تستخدم جداول الأرقام العشوائية لاختيار مثل هذه العينات ويتم ذلك وفق مجموعة من الخطوات على النحو التالي:

- يتم ترقيم عناصر مجتمع الدراسة ولنفترض ان مجتمع الدراسة كان يشمل 100 عنصر او وحدة فيتم ترقيمها بالتسلسل الـ 1 الى 100.

- يستخدم الباحث جداول الأرقام العشوائية ويقوم باختيار العينة التي يريد، ولنفترض انها 10 عناصر او وحدات.

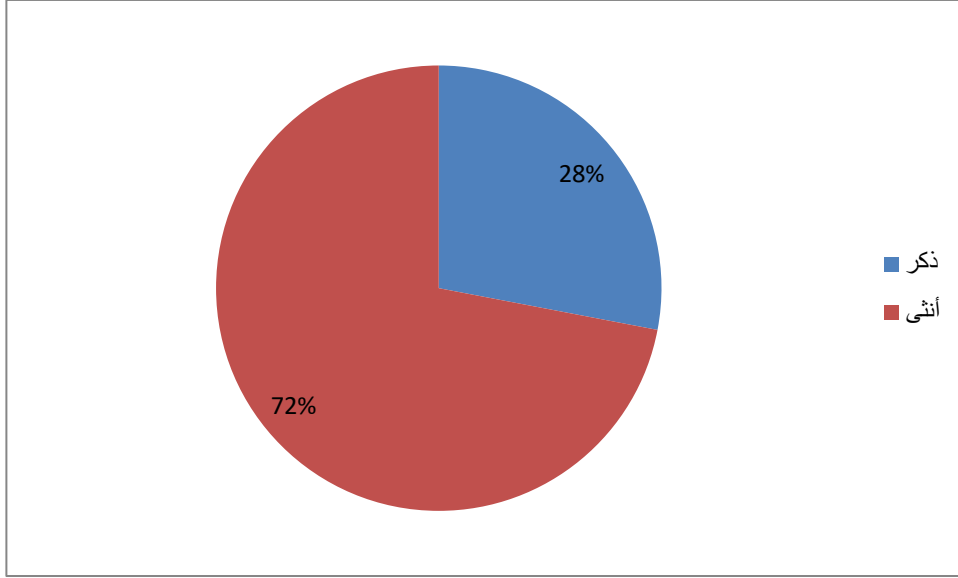
- تتم عملية الاختيار بان يقوم الباحث باختيار عمود او صف كامل من جداول الأرقام العشوائية وبالتالي تكون الأرقام في هذا العمود هي أرقام عناصر العينة المراد استخدامها بعد ان يجري مطابقتها مع ارقام مجتمع الدراسة وفرزها لتكون العينة المنشودة مع ملاحظة ان اختيار نقطة البداية على جداول الأرقام العشوائية تكون عشوائية ويمكن ان تحرك الباحث بشكل افقي او عمودي في الجدول لاختيار عينته وبدون تكرار للإعدادات التي لا تقع ضمن الأرقام التي تحملها افراد العينة (دشلي كمال، 2016 ص 133/134).

### 2- جداول المتغيرات:

#### أ- الجنس:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع الافراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	التوزيع الجنس
28%	56	ذكر
72%	144	أنثى
100%	200	المجموع



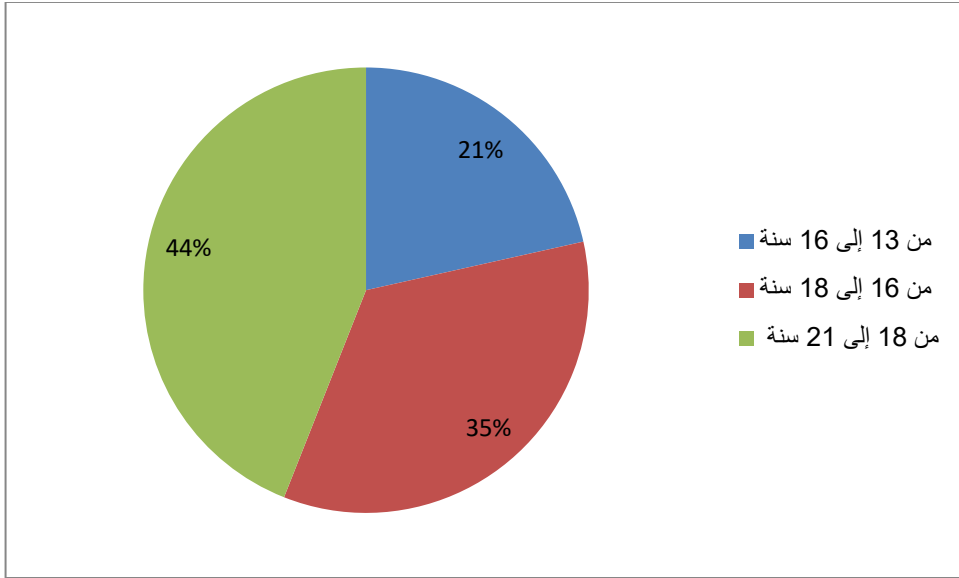
الشكل رقم 01: رسم بياني يوضح توزيع الافراد عينة الدراسة حسب الجنس

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 72% إناث، تليها نسبة 28% ذكور.

ب- السن:

الجدول رقم 02: يوضح توزيع الافراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	التوزيع السن
21.50%	43	من 13 إلى 16 سنة
34.50%	69	من 16 إلى 18 سنة
44%	88	من 18 إلى 21 سنة
100%	200	المجموع



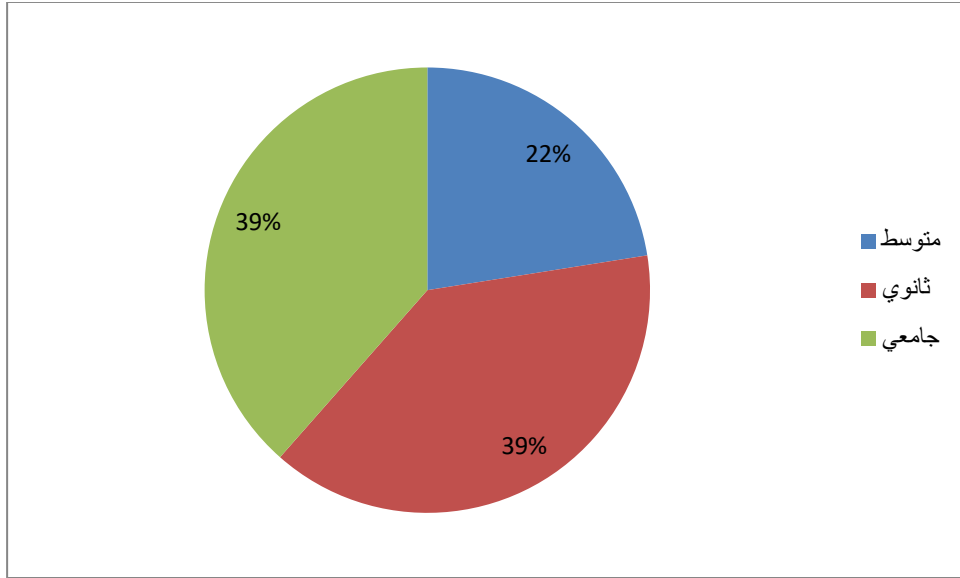
الشكل رقم 02: رسم بياني يوضح توزيع الافراد عينة الدراسة حسب متغير السن

من خلال الجدول رقم (02) والذي يبين توزيع المستجوبين حسب متغير السن، و بالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً بـ 200 فرداً، نلاحظ أن الفئة العمرية السائدة هي من 18 الى 21 سنة الذي يبلغ عددها 88 فرداً، والتي بلغت نسبتها 44%، تليها الفئة العمرية من 16 إلى 18 سنة بنسبة 34.50%، في حين تأتي في المرتبة الثالثة الفئة العمرية من 13 إلى 16 سنة بنسبة 21.50%.

### ج- المستوى التعليمي:

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	التوزيع المستوى التعليمي
22.50%	45	متوسط
39.00%	78	ثانوي
38.50%	77	جامعي
100%	200	المجموع

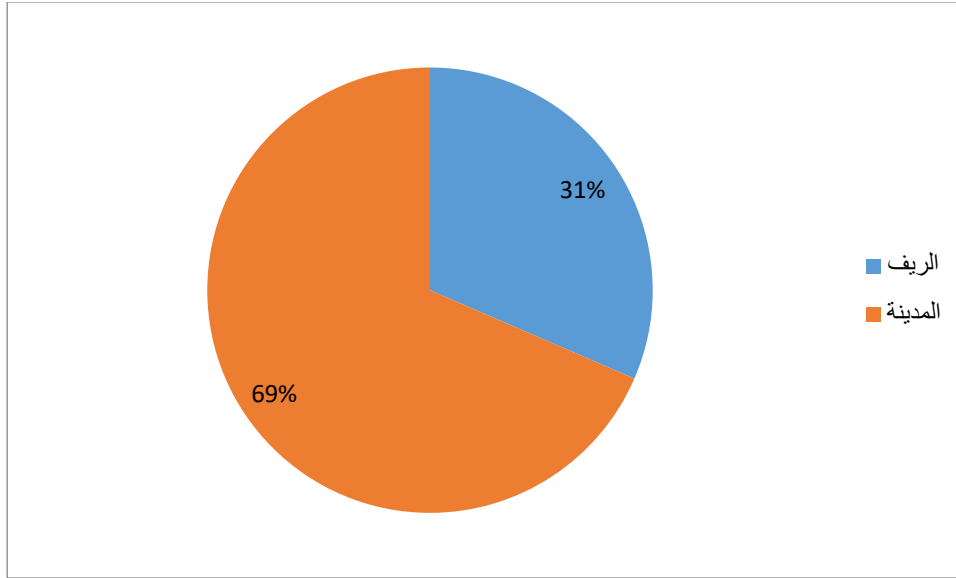


الشكل رقم 03: رسم بياني يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 39% من ذوي المستوى ثانوي، تليها نسبة 38.50% من ذوي المستوى جامعي، وأخيرا نسبة 22.50% من ذوي المستوى جامعي.

د- مكان الإقامة:

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

النسبة	التكرار	التوزيع الجنس
31.50%	63	الريف
68.50%	137	المدينة
100%	200	المجموع



الشكل رقم 04: رسم بياني يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 68.50% يقيمون في المدينة، تليها نسبة 31.50% يقيمون بالريف.

### 3- منهج الدراسة:

ينبغي في البحوث العلمية اتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة الى بلوغ نتيجة ما وذلك باتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق اليها، اذ يعتبر المنهج خطوة رئيسية في ترتيب وتنظيم أفكار الباحث للوصول الى نتائج منطقية، حيث عرف المنهج بانه " طائفة من القواعد العامة المصوغة من اجل الوصول الى الحقيقة في العلم (بروي، 1977، ص3).

وعرف أيضا بانه "أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة او موضوع الدراسة" (علي المحمودي، 2015، ص56).

يعرف المنهج كذلك بأنه " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة اما من اجل الكشف عن حقيقة مجهولة او من اجل البرهنة عن حقيقة لم يعرفها الاخرين (قوراري،2011، ص34)

وبما ان هذه الدراسة تتمحور حول الاستخدام المفرط للهواتف الذكية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية للمراهقين فان هذه الدراسة تنتمي الى الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث الاتصال التي تقوم على تفسير الوضع القائم للمشكلة من خلال تحديد ظروفها وابعادها والعلاقة بين متغيراتها. ولجمع كل المعلومات المتعلقة بالموضوع وجب استخدام المنهج المسحي الذي يعتبر " الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال العناصر المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك " (بن مرسلي،2010، ص97)

ويعتبر المنهج المسحي الوصفي أحد المناهج الأساسية للدراسات الوصفية ويقوم على جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها. (بومخلية،2007، ص18).

#### 4- أدوات الدراسة:

تعتبر الاستمارة أكثر الأدوات استخداما لجمع البيانات من مجتمع البحث وذلك للمزايا التي تتصف بها. وهي تعرف على انها "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها البعض الاخر بشكل يحقق الهدف، او الأهداف التي يسعى اليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه" (المحمودي،2019، ص126).

ويمكن تطبيق الاستمارة مع المبحوثين بأشكال مختلفة، فقد تترك للمبحوث للإجابة عليها دون وجود الباحث امامه، وقد ترسل له بالبريد، وقد تطبق معه بوجود الباحث وهو يقرأ الأسئلة عليه ويكتب الإجابات، وتسمى في هذه الحالة استمارة مقابلة، ومن اهم مزاياها:

- انها ضرورية إذا كان افراد العينة اميين.
  - عن طريق المقابلة الشخصية يستطيع الباحث، ان يتأكد من صحة المعلومات.
  - يمكن الحصول على البيانات من أكبر عدد ممكن من المبحوثين في اقل وقت.
  - تعتبر اقل تكلفة من حيث المال والجهد والوقت. (بلمولود، 2005، ص144)
- و تسمى كذلك الاستبيان ،و التي تعرف في شكلها الأكثر شيوعا بصبر الآراء ، حيث سنستخدمها كتقنية أساسية لهذا البحث، وهي تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الافراد بطريقة موجهة، ذلك لان صيغ الإجابات تحدد سابقا في الأسئلة المغلقة ،هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية و إقامة مقارنات كمية من اجل فهم الظاهرة المدروسة، إن الاستمارة هي وسيلة للدخول في اتصال بالمبحوثين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحدا واحدا و بنفس الطريقة، بهدف استخلاص اتجاهات و سلوكيات مجموعة من الافراد، وهذا ما حاولنا القيام به من خلال بحثنا هذا و محاولة معرفة مدى تأثر العلاقات الاجتماعية للمراهقين باستخدام المفرد للهاتف الذكي و ذلك من خلال تحديد مجموعة من الأسئلة التي تشمل محاور الدراسة المتمثلة في 23 سؤال في المحور الأول حول الهاتف الذكي و 28 سؤال في المحور الثاني حول العزلة الاجتماعية .حيث قمنا بتوزيع 200 استمارة على عينة الدراسة المتمثلة في المراهقين من 13 الى 21 سنة.

### 5- إجراءات الدراسة:

لقد قمنا بتوزيع 200 استمارة على عينة من المراهقين تتراوح أعمارهم ما بين 13 سنة إلى 21 سنة، تتمحور حول موضوع تأثير الاستخدام المفرد للهاتف الذكي على العلاقات الاجتماعية للمراهقين، خلال الفترة الممتدة من 15 جويلية إلى 30 أوت 2021 بولاية تيزي وزو.

- صدق وثبات المقياس المعتمد:

الجدول رقم (05) يوضح قيم ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	المقياس
0.94	47	الدرجة الكلية للاستبيان

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات استبيان الدراسة بلغ القيمة 0.94، وتدل هذه النتائج على ثبات الاستبيان، ومنه نستنتج أن الاستبيان صادق وثابت وجاهز للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

# التحليل الاحصائي وعرض النتائج

1- التحليل الوصفي للمقياس

2- الجداول المركبة

3-علاقات ارتباط الفرضيات

## 1- التحليل الوصفي للمقياس

لقد قمنا بالتحليل الاحصائي في بحثنا باستخدام برنامج ال spss بنسخته 21

الجدول (06): الوقت الذي يستغرقه مستخدم الهاتف الذكي على الجهاز

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
4,5	4,5	.53	118	دائماً
36,5	36,5		73	أحياناً
59,0	59,0		9	ابداً
100	100		200	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 06 أن أكبر نسبة في الإجابات هي 118 لـ (دائماً) وأصغر نسبة هي 9 لـ (أبداً) وقد بلغ الانحراف المعياري 53. وهو ما يشير إلى أن تشتت العينة متوسط نسبياً.

الجدول (07): إهمال الأعمال المنزلية بسبب الجلوس على الهاتف الذكي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
28,5	28,5	.46	57	دائماً
49,5	49,5		99	أحياناً
22,0	22,0		44	ابداً
100	100		200	المجموع

## التحليل الاحصائي

يظهر من خلال الجدول 07 أن أكبر نسبة هي 99 للإجابات ب (أحيانا) وأصغر نسبة هي 44 للإجابات ب (أبدا) وقد بلغ الانحراف المعياري 46. هذا ما يشير إلى أن تشتت العينة متوسط نسبيا.

الجدول (08): تفضيل الجلوس على الهاتف الذكي على الدراسة

القيمة العليا	القيمة الأدنى	الانحراف المعياري	التكرار	
49,5	49,5	.72	99	دائما
29,5	29,5		59	أحيانا
21,0	21,0		42	ابدا
100	100		200	المجموع

يظهر في الجدول 08 أن أكبر نسبة هي 99 للإجابات ب (دائما) وأصغر نسبة 42 للإجابات ب (أبدا)، وقد بلغ الانحراف المعياري 72. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (09): تفضيل الجلوس على الهاتف الذكي على الدراسة

القيمة العليا	القيمة الأدنى	الانحراف المعياري	التكرار	
46,0	46,0	.66	92	دائما
31,5	31,5		63	أحيانا
22,5	22,5		45	ابدا
100	100		200	المجموع

نرى في الجدول 09 أن أكبر نسبة هي 92 للإجابات ب (دائما) وأصغر نسبة 45 للإجابات ب (أبدا)، وقد بلغ الانحراف المعياري قدر ب 66. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (10): تكوين علاقات اجتماعية من خلال الهاتف الذكي

القيمة العليا	القيمة الأدنى	الانحراف المعياري	التكرار	
35,5	35,5	.61	71	دائما
48,0	48,0		96	أحيانا
16,5	16,5		33	ابدا
100	100		200	المجموع

يظهر خلال الجدول 10 أن أكبر نسبة هي 96 للإجابات ب (أحيانا) وأصغر نسبة هي 33 للإجابات ب (أبدا)، وقد بلغ الانحراف المعياري قدر ب 0.61. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (11): تأثير التحصيل الدراسي والعلمي بسبب الاستخدام المفرط للهاتف

القيمة العليا	القيمة الأدنى	الانحراف المعياري	التكرار	
20,0	20,0	.69	40	دائما
42,0	42,0		84	أحيانا
38,0	38,0		76	ابدا
100	100		200	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 11 أن أكبر نسبة هي 84 للإجابات ب (أحيانا) وأن أصغر نسبة هي 40 للإجابات ب (أبدا)، وقد بلغ الانحراف المعياري كان 0.69. هذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (12): التهرب من تبرير الإجابة عندما يسأل الآخرون عن ماذا تفعل بالهاتف

القيمة العليا	القيمة الأدنى	الانحراف المعياري	التكرار	
28,0	28,0	.80	56	دائما
34,0	34,0		68	أحيانا
38,0	38,0		76	ابدا
100	100		200	المجموع

يظهر في الجدول 12 أن أكبر نسبة هي 76 للإجابات ب (أبدا) وأصغر نسبة هي 56 للإجابات ب (دائما)، والانحراف المعياري قدر ب 80. هذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (13): الانصراف عن التفكير في المشاكل الحياتية بتذكر أشياء جميلة تتعلق بالهاتف الذكي

القيمة العليا	القيمة الأدنى	الانحراف المعياري	التكرار	
29,5	29,5	.64	59	دائما
47,0	47,0		94	أحيانا
23,5	23,5		47	ابدا
100	100		200	المجموع

نرى من خلال الجدول 13 أن أكبر نسبة هي 94 للإجابات ب (أحيانا) وأصغر نسبة هي 47 للإجابات ب (أبدا) وقد بلغ الانحراف المعياري ب 64. وهو ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (14): الشعور بالاشتياق للوقت الذي تستخدم فيه الهاتف الذكي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
44,5	44,5	.57	89	دائما
41,5	41,5		83	أحيانا
14,0	14,0		28	ابدا
100	100		200	المجموع

يظهر من خلال الجدول 14 أن أكبر نسبة هي 89 للإجابات ب (دائما) وأصغر نسبة 28 للإجابات ب (أبدا) وقد بلغ الانحراف المعياري ب 57. هذا ما يشير إلى أن تشتت العينة متوسط نسبيا.

الجدول (15): الخوف من أن الحياة بدون هاتف ذكي ستكون مملة وفارغة وخالية من المتعة

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
52,5	52,5	.52	105	دائما
29,0	29,0		58	أحيانا
18,0	18,5		37	ابدا
100	100		200	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 15 أن أكبر نسبة هي 105 للإجابات ب (دائما) وأصغر نسبة 37 للإجابات ب (أبدا) وقد بلغ الانحراف المعياري ب 52. وهو ما يشير إلى أن تشتت العينة متوسط نسبيا.

الجدول (16): الشعور بالغضب عندما يكلمك الآخرون وأنت مع الهاتف.

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
42,0	42,0	.79	84	دائما
31,5	31,5		63	أحيانا
26,5	26,5		53	ابدا
100	100		200	المجموع

نرى من خلال الجدول 16 أن أكبر نسبة هي 84 للإجابات بـ (دائما) وأصغر نسبة هي 53 للإجابات بـ (أبدا) وقد بلغ الانحراف المعياري بـ 0.79 وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (17): التأخر في الذهاب للنوم بسبب الهاتف الذكي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
61,5	61,5	.43	123	دائما
27,0	27,0		54	أحيانا
11,5	11,5		23	ابدا
100	100		200	المجموع

يظهر من خلال الجدول 17 أن أكبر نسبة 123 للإجابات بـ (دائما) وأصغر نسبة 23 للإجابات بـ (أبدا) وقد بلغ الانحراف المعياري 0.43. وهو ما يشير إلى أن تشتت العينة ضعيف نسبيا.

الجدول (18): التفكير في الهاتف عندما لا يمكنك استخدامه

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
37,5	37,5	.60	75	دائما
36,5	36,5		73	أحيانا
26,0	26,0		52	ابدا
100	100		200	المجموع

من خلال الجدول 18 يظهر أن أكبر نسبة 75 للإجابات ب (دائما) وأصغر نسبة 52 للإجابات ب (أبدا) وقد بلغ الانحراف المعياري 60. وهو ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول 19: أن تقول لنفسك وأنت مع الهاتف فقط دقائق أخرى وأقوم

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
62,5	62,5	.52	125	دائما
22,5	22,5		45	أحيانا
15,0	15,0		30	ابدا
100	100		200	المجموع

نرى من خلال الجدول 19 أن أكبر نسبة 125 للإجابات ب (دائما) وأصغر نسبة 30 للإجابات ب (أبدا) وقد بلغ الانحراف المعياري 52. هذا ما يشير إلى أن تشتت العينة متوسط نسبيا.

الجدول (20): فشل المحاولة في التقليل من وقت استخدام الهاتف

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
52,0	52,0	.72	104	دائما
29,5	29,5		59	أحيانا
18,5	18,5		37	ابدا
100	100		200	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 20 أن أكبر نسبة 104 للإجابات ب (دائما) وأصغر نسبة 37 للإجابات ب (أبدا) والانحراف المعياري 72. وهو يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (21): إخفاء عدد الساعات التي تقضيها مع الهاتف الذكي على الآخرين

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
23,5	23,5	.80	47	دائما
28,5	28,5		57	أحيانا
48,0	48,0		96	ابدا
100	100		200	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 21 أن أكبر نسبة 96 للإجابات ب (أبدا) وأصغر نسبة 47 للإجابات ب (دائما) والانحراف المعياري 80. ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (22): تفضيل الجلوس مع الهاتف الذكي على الخروج من المنزل مع الآخرين

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
32,5	32,5	.78	65	دائماً
32,5	32,5		65	احياناً
35,0	35,0		70	ابداً
100	100		200	المجموع

يظهر من خلال الجدول 22 أن أكبر نسبة 70 للإجابات ب (أبداً) وأصغر نسبة 65 للإجابات ب (أحياناً) و65 (دائماً)، وقد بلغ الانحراف المعياري 78. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبياً.

الجدول (23): الشعور بالضيق والاكتئاب عندما لا يمكنك استعمال الهاتف والذي يزول سريعاً بمجرد استخدامه

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
36,0	36,0	.71	72	دائماً
36,0	36,0		72	احياناً
28,0	28,0		56	ابداً
100	100		200	المجموع

يظهر من خلال الجدول 23 أن أكبر نسبة 72 للإجابات ب (دائماً وأحياناً) وأصغر نسبة 56 للإجابات ب (أبداً) وقد بلغ الانحراف المعياري ب 71. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبياً.

الجدول (24): في وقت الأزمات يتخلى عني أصدقائي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
27,5	27,5	.69	55	دائما
37,5	37,5		75	أحيانا
35,0	35,0		70	ابدا
100	100		200	المجموع

يظهر من خلال الجدول 24 أن أكبر نسبة 75 للإجابات ب (أحيانا) وأصغر نسبة للإجابات ب (دائما) وقد بلغ الانحراف المعياري 69. وهذا يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (25): يوجد اتصال قليل جدا بيني و بين جيراني

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
32,5	32,5	.69	65	دائما
37,5	37,5		75	احيانا
30,0	30,0		60	ابدا
100	100		200	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 25 أن أكبر نسبة 75 للإجابات ب (أحيانا) وأصغر نسبة 60 للإجابات ب (دائما) وقد بلغ الانحراف المعياري 69. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (26): انقطعت علاقتي بأصدقائي منذ زمن طويل

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
23,0	23,0	.80	46	دائما
34,0	34,0		68	أحيانا
43,0	43,0		86	ابدا
100	100		200	المجموع

نلاحظ في الجدول 26 أن أكبر نسبة 86 للإجابات ب (أبدا) وأصغر نسبة 46 للإجابات ب (دائما) والانحراف المعياري 80. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (27): يوجد عدد قليل جدا من الأفراد الذين يمكن لي الاتصال بهم

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
48,0	48,0	.81	96	دائما
27,0	27,0		54	احيانا
25,0	25,0		50	ابدا
100	100		200	المجموع

نرى من خلال الجدول 27 أن أكبر نسبة 96 للإجابات ب (دائما) وأصغر نسبة 50 ب (أبدا) والانحراف المعياري 81. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

## التحليل الاحصائي

الجدول (28): أتحدث مع عدد قليل جدا ممن يسكنون في نفس الشارع الذي أقيم فيه

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
30,0	30,0	.66	60	دائما
47,5	47,5		95	أحيانا
22,5	22,5		45	ابدا
100	100		200	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 28 أن أكبر نسبة 95 للإجابات ب (أحيانا) وأصغر نسبة 45 ب (أبدا) والانحراف المعياري 66. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (29): ينعدم أي صديق حميم لي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
33,0	33,0	.83	66	دائما
21,0	21,0		42	أحيانا
46,0	46,0		92	ابدا
100	100		200	المجموع

يوضح الجدول 29 أن أكبر نسبة 92 للإجابات ب (أبدا) وأصغر نسبة 42 للإجابات ب (أحيانا) وقد بلغ الانحراف المعياري 83. ما يشير أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (30): يقبلني بينهم عدد قليل من الناس

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
17,5	17,5	.66	35	دائما
46,0	46,0		92	أحيانا
36,5	36,5		73	ابدا
100	100		200	المجموع

يوضح الجدول 30 أن أكبر نسبة 92 للإجابات ب (أحيانا) وأصغر نسبة 35 للإجابات ب (دائما) وقد بلغ الانحراف المعياري 66. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (31): أشعر بالحزن وجود صحبة من الأصدقاء لي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
17,5	17,5	.73	35	دائما
36,0	36,0		72	أحيانا
46,5	46,5		93	ابدا
100	100		200	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 31 أن أكبر نسبة 93 للإجابات ب (أبدا) وأصغر نسبة 35 (دائما) وقد بلغ الانحراف المعياري 73. وهذا ما يشير إلى ان تشتت العينة قوي نسبيا

الجدول (32): أرى أن الآخرين حتى أفراد أسرتي يسيئون فهمي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
22,0	22,0	.60	44	دائما
46,5	46,5		93	أحيانا
31,5	31,5		63	ابدا
100	100		200	المجموع

يظهر في الجدول 32 أن أكبر نسبة 93 للإجابات ب (أحيانا) وأصغر نسبة 34 للإجابات ب (دائما) وقد بلغ الانحراف المعياري 60. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (33): أشك في مواقف كثير من الزملاء مني وفي علاقاتهم بي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
19,0	19,0	.60	38	دائما
47,5	47,5		95	احيانا
33,5	33,5		67	ابدا
100	100		200	المجموع

نرى من خلال الجدول 33 أن أكبر نسبة 95 للإجابات ب (أحيانا) وأصغر نسبة 38 للإجابات ب (دائما) و قد بلغ الانحراف المعياري 60. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (34): يبيد الأخرين لامبلات واضحة نحوي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
17,0	17,0	.65	34	دائما
38,0	38,0		76	احيانا
45,0	45,0		90	ابدا
100	100		200	المجموع

نرى من خلال الجدول 34 أن أكبر نسبة 90 للإجابات ب (أبدا) وأصغر نسبة 34 للإجابات ب (دائما) وقد بلغ الانحراف المعياري 65. مما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا

الجدول (35): اشعر أن معظم الحالات أني مرفوض من الأخرين

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
17,0	17,0	.75	35	دائما
38,0	38,0		76	احيانا
45,0	45,0		90	ابدا
100	100		200	المجموع

يبين الجدول 35 أن أكبر نسبة 90 للإجابات ب (أبدا) وأصغر نسبة 35 للإجابات ب (دائما) وقد بلغ الانحراف المعياري 75. وهذا ما يشير إلى تشتت العينة قوي نسبيا

الجدول (36): عدد الأفراد الذين أرتاح لوجود علاقة بيني وبينهم قليل جدا

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
37,0	37,0	.80	74	دائما
28,0	28,0		56	أحيانا
35,0	35,0		70	ابدا
100	100		200	المجموع

يوضح الجدول 36 أكبر نسبة 74 للإجابات ب (دائما) وأصغر نسيه 56 للإجابات ب (أحيانا) وقد بلغ الانحراف المعياري 80. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (37): أصبحت بالحزن لأنني غير مرغوب من الآخرين

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
18,5	18,5	.75	37	دائما
30,0	30,0		60	أحيانا
51,5	51,5		103	ابدا
100	100		200	المجموع

يظهر من خلال الجدول 37 أن أكبر نسبة 103 للإجابات ب (أبدا) و أصغر نسبة 37 للإجابات ب (دائما) و قد بلغ الانحراف المعياري 75. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا

الجدول (38): أشعر بكأبة لعدم وجود من يشغل نفسه بأموري

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
42,0	24,0	.82	48	دائما
33,5	33,5		67	أحيانا
42,5	42,5		85	ابدا
100	100		200	المجموع

يوضح الجدول 38 أن أكبر نسبة 85 للإجابات ب (أبدا) وأصغر نسبة 48 للإجابات ب (دائما) وقد بلغ الانحراف المعياري 82. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا،

الجدول (39): يوجد عدد قليل جدا ممن أتبادل معهم اللقاءات

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
37,0	37,0	.77	74	دائما
37,0	37,0		74	أحيانا
26,0	26,0		52	ابدا
100	100		200	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 39 أن أكبر نسبة 74 للإجابات ب (دائما وأحيانا) وأصغر نسبة 52 للإجابات ب (أبدا) وقد بلغ الانحراف المعياري 77. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا

الجدول (40): أشعر كأنني أعيش في فراغ اجتماعي دون وجود أي إنسان من حولي

القيمة العليا	القيمة الأدنى	الانحراف المعياري	التكرار	
22,5	22,5	.77	45	دائما
33,5	33,5		67	أحيانا
44,0	44,0		88	ابدا
100	100		200	المجموع

نلاحظ في الجدول 40 أن أكبر نسبة 88 للإجابات ب (أبدا) وأصغر نسبة 45 للإجابات (دائما) وقد بلغ الانحراف المعياري 77. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (41): أشعر بالتجاهل من جراني

القيمة العليا	القيمة الأدنى	الانحراف المعياري	التكرار	
26,5	26,5	.86	53	دائما
28,0	28,0		56	أحيانا
45,5	45,5		91	ابدا
100	100		200	المجموع

نرى من خلال الجدول 41 أن أكبر نسبة 91 للإجابات ب (أبدا) و أصغر نسبة 53 للإجابات ب (دائما) وقد بلغ الانحراف المعياري 86. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا

## التحليل الاحصائي

الجدول 42: هناك عدد قليل من الناس الذين يمكن أن يعتمد عليه في تسيير أموري

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
45,5	45,5	.77	91	دائما
26,0	26,0		52	أحيانا
28,5	28,5		57	ابدا
100	100		200	المجموع

يوضح الجدول 42 أن أكبر نسبة 91 للإجابات ب (دائما) وأصغر نسبة 52 للإجابات ب (أحيانا) وقد بلغ الانحراف المعياري 77. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (43): أشعر بأنني مسجون في وحدتي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
29,5	29,5	.86	59	دائما
29,0	29,0		58	أحيانا
41,5	41,5		83	ابدا
100	100		200	المجموع

يوضح الجدول 43 أن أكبر نسبة 83 للإجابات ب (أبدا) وأصغر نسبة 58 للإجابات ب (أحيانا) وقد بلغ الانحراف المعياري 86. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا

الجدول (44): من الناحية الواقعية ينعدم أي أصدقاء حقيقيون لي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
37,0	37,0	.80	74	دائما
35,5	35,5		71	أحيانا
27,5	27,5		55	ابدا
100	100		200	المجموع

نرى من خلال الجدول 44 أن أكبر نسبة 74 للإجابات ب (دائما) وأصغر نسبة 55 للإجابات ب (أبدا) وقد بلغ الانحراف المعياري 80. مما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (45): هناك عدد قليل فقط هم الذين يتحملون بعض المشقة من أجلي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
42,0	42,0	.81	84	دائما
32,5	32,5		65	أحيانا
25,5	25,5		51	ابدا
100	100		200	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 45 أن أكبر نسبة 84 للإجابات ب (دائما) وأصغر نسبة 51 للإجابات ب (أبدا) وقد بلغ الانحراف المعياري 81. وهذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول 46: أشعر أنني قليل الأهمية حتى من أفراد الأسرتي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
20,5	20,5	.71	41	دائما
39,0	39,0		78	أحيانا
40,5	40,5		81	ابدا
100	100		200	المجموع

يظهر من خلال الجدول 46 أن أكبر نسبة 81 للإجابات ب (أبدا) و أصغر نسبة 41 للإجابات ب (دائما) وقد بلغ الانحراف المعياري 71. مما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (47): ينعدم الأشخاص المخلصون من حولي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
29,5	29,5	.74	59	دائما
37,5	37,5		75	أحيانا
33,0	33,0		66	ابدا
100	100		200	المجموع

يوضح الجدول 47 أن أكبر نسبة 75 للإجابات ب (أحيانا) وأصغر نسبة 59 للإجابات ب (دائما) وقد بلغ الانحراف المعياري 74. هذا ما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (48): أشعر أنني سأبقى دون شخص قريب أتحدث إليه عن همومي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
30,5	30,5	.80	61	دائما
33,0	33,0		66	أحيانا
36,5	36,5		73	ابدا
100	100		200	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 48 أن أكبر نسبة 73 للإجابات ب (أبدا) وأصغر نسبة 61 للإجابات ب (دائما) وقد بلغ الانحراف المعياري 80. مما يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا

الجدول (49): هناك عدد قليل من الأفراد يمكنني اللجوء إليهم لطلب المساعدة

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
34,0	34,0	.77	85	دائما
25,5	25,5		68	أحيانا
40,5	40,5		47	ابدا
100	100		200	المجموع

يبين الجدول 49 أن أكبر نسبة 85 للإجابات ب (دائما) وأصغر نسبة 47 للإجابات ب (أبدا) وقد بلغ الانحراف المعياري 77. الذي يشير إلى أن تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول 50: فشلت في الحصول على شخص مناسب يشاركني احزاني وافراحي

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
34,0	34,0	.90	68	دائما
25,5	25,5		51	أحيانا
40,5	40,5		81	ابدا
100	100		200	المجموع

نلاحظ من الجدول (50) ان أكبر نسبة (81) للإجابات ب (ابدا) وأصغر نسبة (51) للإجابات ب (أحيانا) وقد بلغ الانحراف المعياري 90. مما يشير ان تشتت العينة ضعيف نسبيا.

الجدول (51): يرى الكثيرون اني سيء المعاملة لهم مما يجعلهم يبتعدون عني

القيمة العليا	القيمة الادنى	الانحراف المعياري	التكرار	
23,0	23,0	.82	46	دائما
35,0	35,0		70	أحيانا
42,0	42,0		84	ابدا
100	100		200	المجموع

نرى من خلال الجدول (51) ان أكبر نسبة (84) للإجابات ب (ابدا) و اصغر نسبة (46) للإجابات ب (دائما)، وقد بلغ الانحراف المعياري 82. مما يشير الى ان تشتت العينة قوي نسبيا.

الجدول (52): اعرف ان معارفي محدودون جدا

القيمة العليا	القيمة الأدنى	الانحراف المعياري	التكرار	
50,0	50,0	.59	100	دائما
23,0	23,0		46	أحيانا
27,0	27,0		54	ابدا
100	100		200	المجموع

يظهر من خلال الجدول (52) ان أكبر نسبة (100) للإجابات (دائما) وأصغر نسبة (46) للإجابات (أحيانا)، والانحراف المعياري 59. مما يشير الى ان تشتت العينة قوي نسبيا.

## 2-الجدول المركبة:

الجدول رقم (53) الجلوس مع الهاتف الذكي لوقت أطول وفقا لمتغير الجنس

المجموع		انثى		ذكر		
% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	
%73.3	22	%69.2	18	%18	4	دائما
%23.3	7	%23.9	7	%0.0	0	أحيانا
%3.3	1	%3.8	1	%0.0	0	ابدا
%100	30	%100	26	%18	4	المجموع

الجدول رقم (53) يمثل الإجابات على السؤال رقم 5 في الاستمارة، و ذلك حسب متغير الجنس حيث يبين لنا ان نسبة الاناث اكبر من الذكور من حيث الإجابة بـ دائما أي أن الإناث أكثر استخداما للهاتف في نسبة الإجابات بـ أحيانا كانت 23.3 كلهم إناث ما يدعم الاستنتاج الأول أن الإناث أكثر استخداما للهاتف، أما الإجابات بأبدا كانت ضئيلة بنسبة

## التحليل الاحصائي

3% من هنا نستنتج أن الشباب المبحوثين كلهم يستخدمون الهاتف الذكي لمدة طويلة و الدليل على ذلك نسبة الإجابة بأبدا .

الجدول رقم (54): تبادل اللقاءات بدلالة متغير الجنس

المجموع	انثى		ذكر			
	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار		
%43.3	13	%43.3	13	%0.0	0	دائما
%36.7	11	%26.7	8	%10	3	أحيانا
%20	6	%16.7	5	%3.3	1	ابدا
%100	30	%86.7	26	%13.3	4	المجموع

يمثل الجدول رقم (54) الإجابات على السؤال رقم 38 في الإستمارة، و ذلك حسب متغير الجنس حيث نلاحظ أن الذين أجابوا بدائما كانت نسبتهم 43 وكلهم إناث، أما الإجابات بأحيانا إنقسمت إلى 10 للذكور و 26 للإناث، و الإجابة بأبدا كانت 3 للذكور و 16 للإناث، هذا ما يجعلنا نستنتج أن الإناث أكثر من يعيش في وهم العالم الافتراضي.

### 3- علاقات الارتباط:

#### 3-1- العلاقة بين العزلة الاجتماعية و الهاتف الذكي (الفرضية الأولى):

يوضح الجدول رقم (55) توجد علاقة ارتباط بين الهاتف والعزلة الاجتماعية في بحثنا هذا حيث ( $r=0.04$   $p=0.01$ ) وهذا يعني ان افراط استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى العزلة الاجتماعية عند المراهقين.

الجدول رقم (55): يمثل نتائج اختبار يرسون للفرضية الأولى

العزلة الاجتماعية	الهاتف الذكي	
0.04	1	الهاتف الذكي
1	0.04	العزلة الاجتماعية

\*\*ارتباط ذو علاقة إحصائية عند المستوى 0.01

3-2- العلاقة بين الجنس و الهاتف الذكي (الفرضية الثانية):

يوضح الجدول (56) عدم وجود علاقة بين الهاتف الذكي و الجنس في بحثنا الحالي، وهذا يعني ان اختلاف الجنس عند المبحوثين لا يؤثر على افراط استخدام الهاتف الذكي للمراهقين .

الجدول رقم (56): يمثل نتائج اختبار برسون للفرضية الثانية

الجنس	الهاتف الذكي	
.88	1	الهاتف الذكي
1	.88	الجنس

3-3- العلاقة بين المستوى التعليمي و الهاتف الذكي (الفرضية الثالثة):

يوضح الجدول (57) انه لا توجد علاقة ارتباط بين المستوى التعليمي و الهاتف الذكي في بحثنا الحالي و هذا يعني ان المستوى التعليمي لا يؤثر على افراط استخدام الهاتف الذكي عند المراهقين .

الجدول رقم (57): يمثل نتائج اختبار برسون للفرضية الثالثة

المستوى التعليمي	الهاتف الذكي	
.20	1	الهاتف الذكي
1	.20	المستوى التعليمي

3-4- العلاقة بين السن والهاتف الذكي (الفرضية الرابعة):

يوضح الجدول (58) عدم وجود علاقة ارتباط بين السن والهاتف الذكي في بحثنا الحالي

وهذا يعني ان عامل السن لا يؤثر على افراط استخدام الهاتف الذكي عند المراهقين .

الجدول (58): يمثل نتائج اختبار برسون للفرضية الرابعة

السن	الهاتف الذكي	
.14	1	الهاتف الذكي
1	.14	السن

# مناقشة نتائج الدراسة

- مناقشة نتائج الدراسة:

هناك علاقة بين الاستخدام المفرط للهاتف الذكي والعزلة الاجتماعية.

-هناك علاقة بين الاستخدام المفرط للهاتف الذكي والجنس.

-هناك علاقة بين الاستخدام المفرط للهاتف الذكي والمستوى التعليمي.

-هناك علاقة بين الاستخدام المفرط للهاتف الذكي والسن.

من خلال الدراسة التي قمنا بها بالاستعانة باستخدامات المراهقين للهواتف الذكية وأثرها على علاقاتهم الاجتماعية توصلنا الى مجموعة من النتائج بعد القيام بتحليل وتفسير المعطيات توصلنا الى مجموعة من النتائج.

ان هناك علاقة بين الاستخدام المفرط للهاتف الذكي والعزلة الاجتماعية، وذلك بسبب انفراد المراهق بهاتفه الذكي لمدة طويلة ما يجعله بعيدا عن محيطه الاجتماعي لأنه يجد كل ما يميل اليه في العالم الافتراضي من علاقات صداقة وعلاقات عائلية اذ ان الكل يتواصل مع بعضه البعض بواسطة الهاتف الذكي هذا ما أدى لظهور العزلة الاجتماعية.

اما بالنسبة لعلاقة الاستخدام المفرط للهاتف الذكي والجنس، فلا نجد علاقة بينهما لأن مع التطور الذي عرفته المجتمعات أصبح استخدام الهاتف يمس الذكور والإناث بشكل متساوي وهذا يدل على ان افراط استخدام الهاتف الذكي لا يرتبط بجنس المستخدم.

وتبين لنا من خلال الدراسة انه لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي وادمان استخدام الهاتف، حيث نستنتج من هذه العلاقة ان المستوى التعليمي للمستخدم الهاتف الذكي لا يؤثر على افراط استخدام الهاتف حيث أصبح هذا الأخير ملازم للمراهقين مهما كان مستواهم العلمي والدراسي، اذ ان الهاتف الذكي الان جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية لما يوفر لهم من خدمات متنوعة.

كما يظهر من خلال تحليل نتائج انه لا توجد علاقة بين الاستخدام المفرط للهاتف الذكي ومتغير السن، ونفسر هذه النتيجة بأن استخدام الهاتف الذكي في الوقت الحالي أصبح لا يقتصر على فئة عمرية معينة دون أخرى وبوجه الخصوص المراهقين بمختلف الاعمار حيث كل فئة و اهتماماتها الا ان اكثر ما يجذب هذه الفئة هو مواقع التواصل الاجتماعي سهلت تكوين العلاقات الجديدة و قلصت لقاءات العائلة و الأقارب الى اتصالات و رسائل و كذا وأغنت المستخدمين عن الزيارات و التجمعات التي أدت بدورها الى العزلة الاجتماعية لدى المراهقين. كذلك الألعاب الالكترونية خاصة التي انتشرت في الآونة الأخيرة بصورة رهيبة "لعبة Pubg" ولاقت شعبية كبيرة من طرف الشباب المراهق.

الخلاصة

### الخلاصة:

تناولنا في دراستنا هذه موضوع الإستخدام المفرط للهاتف الذكي و تأثيره على العلاقات الاجتماعية للمراهقين، نظرا للأهمية التي يحملها الموضوع في الوقت الحالي، الذي أصبحت فيه التكنولوجيا الجديدة شيء ضروري و أساسي بالنسبة للشباب المراهق، حيث لا يكاد يخلو أي بيت من الوسائل التكنولوجية، التي يزداد تعلق الأفراد بها يوما بعد يوم إلى درجة إدمان استخدامها، في كافة متطلبات الحياة اليومية، و من خلال ما تطرقنا إليه عن طريق الهاتف الذكي في هذه الدراسة و الذي يعتبر أبرز المنتجات التكنولوجية التي انتشرت سريعا في السنوات الأخيرة، و هذا الانتشار و الاستخدام ترك أثارا اجتماعية على الأفراد من المستخدمين خاصة المراهقين منهم بغية اكتشافها قمنا بدراسة تأثير الإستخدام المفرط للهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية للمراهقين سواء سلبية أو إيجابية، فلا ينكر أنها سهلت العديد من الخدمات اليومية و كسرت الحواجز الزمكانية، و وصلت العديد من المستخدمين باخرين في جميع نحاء العالم و سمحت بحرية الرأي و التعبير، إلا أن هذه الأخيرة لها تأثير كبير على العلاقات الاجتماعية بإختلافها حيث عوضت اللقاءات المباشرة و الاجتماعية الحية سواء العلمية أو العائلية خاصة الأسرة و الأصدقاء إلى رسائل و إتصالات مناسبة خاصة فئة الشباب و المراهقين الذين أصبحوا في منغزل عن المجتمع يعيشون داخل هواتفهم الذكية مما أدى إلى العزلة الاجتماعية.

و من ما سبق نسبق نستنتج أن الإستخدام المفرط للهاتف الذكي يولد العزلة الاجتماعية لدى المراهقين.

# قائمة المراجع

قائمة الكتب:

أولاً-الكتب:

أ/ الكتب باللغة العربية

1. بيومي خليل محمد، انحرافات الشباب في عصر العولمة ج2(ب.ط) دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، 2002.
2. عبد المعطي حسن، الاسرة ومشكلات الأبناء، ط1، دار رحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
3. النابلسي محمد احمد، الامراض النفسية وعلاجها، ط4، مركز الدراسات النفسية والنفسجسمية، طرابلس لبنان، 2004.
4. العبابجي عمر، الإدمان والانترنت، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
5. العوضي نادية، علم الاجتماع الطبي، المفهوم والمحاور، (ب.ط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ب. س15. اللبّان شريف درويش، تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتأثيرات الاجتماعية، ط1، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، 2016
6. الجوهري عبد الهادي، أصول علم الاجتماع، (د.ط)، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2001.
7. دليو فضيل، تاريخ وسائل الاتصال، ط3، دار اقطاب الفكر، القاهرة، 2007.
8. سرحان محمد، علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، الجمهورية اليمنية صنعاء، 2019.
9. دشلي كمال، منهجية البحث العلمي، (د. ط)، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016.

10. حامد عب السلام زهران، علم نفس النمو" الطفولة والمراهقة «ط1، عالم الكتب القاهرة، 1995.
11. دكتور حسن عماد مكاي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1994.
12. الديدي عبد الغاني، ظواهر المراهقة مشاكلها وخفاياها، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1995.
13. رمضان محمد القذافي، علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، ط2، المكتبة الجامعية الحديثة، القاهرة، 1997.
14. عبد العالي جسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائهما الأساسية، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1994.
15. فلاح كاظم المنحة، العولمة وجدل التأثير حولها، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
16. فهمي محمد حيدر، نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية، 2002.
17. محمد الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط1، دار أسامة، ال أردن 2012.
18. مصطفى زيدان محمد، النمو النفسي للطفل والمراهق، ط2، منشورات الجامعة الليبية ليبيا، 1972.
19. حامد عب السلام زهران، علم نفس النمو «الطفولة والمراهقة»، ط5، علم الكتب القاهرة، 1994.

## قائمة المراجع

20. ماهر محمود عمر، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2003.

21. بروي عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي، ط3 ، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.

22. محمود سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، اليمن، 2019.

23. بكار عبد الكريم، المراهق "كيف نفهمه، وكيف نوجهه" ط2، دار السلام، القاهرة، 2010.

### ب/ الكتب باللغة الأجنبية

1-Romain Benner ,L’addiction à L’internet, un mal modeme,2011

### ثانيا- قائمة المذكرات:

1. اخضر التواتي، احمد سابغي، استخدام الهاتف النقال وأثره على التواصل الاجتماعي داخل الاسرة، مذكرة ماستر، 2014.2015.

2. بالمولود جومانة، علاقة الأسرة بانحراف المراهق، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2005.

3. فاطمة الزهراء محمد نعمان عبد اللاه، استخدام المراهق للهواتف الذكية وعلاقتها بالعزلة الإتماعية لديهم، مذكرة ماجستير، جامعة عين شمس، 2019.

4. أحمد محمد فاتح داهم، أثر البنية "الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية" في لبتنشئة الاجتماعية والتونق النفسي لدى الطلبة في مرحلة المراهقة، مذكرة ماستر، 2017.

5. كميليا بن ستالة، التكنولوجيات الحديثة وتأثيراتها على الاتصال داخل الأسرة، مذكرة ماستر، 2019.

6. حورية بولعويدات، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2008
7. صلاح محمد صلاح، أثر التطورات التكنولوجية في التحري الصحفي، مذكرة ماجستير، جامعة غزة، 2012.
8. قوراري سورية، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، 2011.
9. الارنوط بشرى، ادمان الانترنت وعلاقته بكل بعد من ابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر، 2005.
10. بريك سميحة، عرار فطيمة الزهراء، استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي، مذكرة ماستر، جامعة مرياح، الجزائر، 2015.2016.
11. بن سعيد سعاد، علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004.2005.
12. خديجي نجوى، جازولي اية، الإدمان على الهواتف الذكية واثاره السلبية على طلبة الجامعة، مذكرة قاصدي لسانس، جامعة محمد بو ضياف، المسيلة، 2019.2020.
13. عايد كمال، تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتأثيراتها على قيم المجتمع الجزائري، مذكرة دكتوراه، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، 2016.2017.
14. قسام صبرينة، معطاوي موسى، تأثير الهاتف الذكي على الاتصال الاسري، مذكرة ماستر، جامعة الجيلاني بونعامة، خميس مليانة، 2017.2018.
15. ماضوي مريم، تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، 2012.2013

16. معاوي سامية، الثقافة التنظيمية والعلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة الجزائرية، مذكرة ماجستير، الجزائر، 2009.

17. معروف ايمان، بلادهان خولة، تأثير استخدام الهاتف النقال على قيم الاسرة الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة ام بواقي، 2014.2015.

18. والي وداد، استراتيجية مواجهة الضغوط لدى المراهقين الناجحين ذكور واناث، مذكرة الماجستير، جامعة وهران2، 2015

19. قارة ساسية، الاسرة والسلوك الانحرافي للمراهق، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، 2012.

20.خلاف بومخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الاعلام المكتوبة، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2007.

### ثالثا-قائمة المجالات:

21. ايكوفان شفيق، التكنولوجيا وازمة العلاقات الاجتماعية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،11(03)2019، الجزائر.

22. حباب عبد الحي عثمان، ادمان الهواتف الذكية، مجلة كلية التربية، جامعة تابوك، العدد114، 2018.

23. حمودة سليمة، الإدمان على الانترنت اضطراب العصر، مجلو العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 21/ديسمبر،2015.

24. السعيد السعيد، عبد الرزاق، تقنيات الشبكات اللاسلكية وفوائدها التربوية المستقبلية، مجلة التعليم الالكتروني\_جامعة المنصورة\_ العدد 16/أكتوبر 2012.

25. سوالمية عبد الرحمن، أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 14، 2015.

رابعاً-الملتقيات:

26. طاطاش سعيدة، الانترنت شكل اخر للاتصال الاجتماعي، الملتقى الدولي الأول حول سيكولوجية الاتصال والعلاقات الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، الجزائر، ايام، 20.21.20. مارس 2005.

خامساً-المعاجم:

27. الشيخ أحمد رضا، معجم متن اللغة، المجلد2، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1958.  
28. بدوي احمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتب لبنان، بيروت 1993.

سادساً-المواقع الالكترونية:

29. طقطقة شيرين، تعريف الأجهزة الذكية، 2018، في: <http://www.mawdoo3.com>، 18:49، 2021/03/25.

30. شون كوجلان، مراسل شؤون التربية، مقال حول "ماذا تعرف عن مخاطر ادمان الهواتف الذكية" 30.11.2019 في: [www.bbc.com.arabic/science\\_endtech](http://www.bbc.com.arabic/science_endtech)، 20:00، 2021/03/25.

31. فاخوري سميرة، العلاقات الاجتماعية، تم نشره الاثنين 26 تموز/يوليو 2010، [www.almadinah news.com](http://www.almadinah news.com)، 15:27، 2021/03/27.

32. ديراني زياد، من جيل صفر الى G5 شبكات الهاتف النقال في نصف قرن، [iktisadonline.com](http://iktisadonline.com)، 17:00، 2021/04/17.

33. فريق موقع حياتك، استخدامات الهاتف 2020، [Hayatok.com](http://Hayatok.com)، 22:00، 2021/03/26.

34. المجدوب احمد، مميزات و عيوب الهاتف الذكي، نشر5 ديسمبر 2018، <http://eanlibya.com>، 12:33، 03/26، 2021.

## قائمة المراجع

---

35. عبد الرحمان حسين، مقال بعنوان العلاقات الاجتماعية فتور بفعل ايقاع الحياة، نشر في 2015، [www.alnilin.com](http://www.alnilin.com)، 19:05، 2021/07/15.

36. اللحيان حمد، الإدمان على الانترنت مرض عصري جديد وخطير، في <http://www.alrhadh.com>، 15:20، 2021/09/02.

37. ممدوح عبد الهادي عثمان، التكنولوجيا و مدرسة المستقبل، في [www.edc.goesac.com](http://www.edc.goesac.com)، 14.44، 2021/02/23.

المصاحف

## نتائج الدراسة

### Correlations

		الاستبيان	الهاتف الذكي	العزلة الاجتماعية
الاستبيان	Pearson Correlation	1	,750**	,951**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000
	N	30	30	30
الهاتف الذكي	Pearson Correlation	,750**	1	,509**
	Sig. (2-tailed)	,000		,004
	N	30	30	30
العزلة الاجتماعية	Pearson Correlation	,951**	,509**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,004	
	N	30	30	30

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,946	47

### الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	56	28,0	28,0	28,0
	أنثى	144	72,0	72,0	100,0
Total		200	100,0	100,0	

### السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 13 إلى 16 سنة	43	21,5	21,5	21,5
	من 16 إلى 18 سنة	69	34,5	34,5	56,0
	من 18 إلى 21 سنة	88	44,0	44,0	100,0
Total		200	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	متوسط	45	22,5	22,5	22,5
	ثانوي	78	39,0	39,0	61,5
	جامعي	77	38,5	38,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

مكان الإقامة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الريف	63	31,5	31,5	31,5
	المدينة	137	68,5	68,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

س5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	9	4,5	4,5	4,5
	أحيانا	73	36,5	36,5	41,0
	دائما	118	59,0	59,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

س6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	44	22,0	22,0	22,0
	أحيانا	99	49,5	49,5	71,5
	دائما	57	28,5	28,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

س7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	42	21,0	21,0	21,0
	أحيانا	59	29,5	29,5	50,5
	دائما	99	49,5	49,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س8**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	45	22,5	22,5	22,5
	أحيانا	63	31,5	31,5	54,0
	دائما	92	46,0	46,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س9**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	33	16,5	16,5	16,5
	أحيانا	96	48,0	48,0	64,5
	دائما	71	35,5	35,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س10**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	76	38,0	38,0	38,0
	أحيانا	84	42,0	42,0	80,0
	دائما	40	20,0	20,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س11**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	76	38,0	38,0	38,0
	أحيانا	68	34,0	34,0	72,0
	دائما	56	28,0	28,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س12**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	47	23,5	23,5	23,5
	أحيانا	94	47,0	47,0	70,5
	دائما	59	29,5	29,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س13**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	28	14,0	14,0	14,0
	أحيانا	83	41,5	41,5	55,5
	دائما	89	44,5	44,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س14**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	37	18,5	18,5	18,5
	أحيانا	58	29,0	29,0	47,5
	دائما	105	52,5	52,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س15**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	53	26,5	26,5	26,5
	أحيانا	63	31,5	31,5	58,0
	دائما	84	42,0	42,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س16**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	23	11,5	11,5	11,5
	أحيانا	54	27,0	27,0	38,5
	دائما	123	61,5	61,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س17**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	52	26,0	26,0	26,0
	أحيانا	73	36,5	36,5	62,5
	دائما	75	37,5	37,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س18**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	30	15,0	15,0	15,0
	أحيانا	45	22,5	22,5	37,5
	دائما	125	62,5	62,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س19**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	37	18,5	18,5	18,5
	أحيانا	59	29,5	29,5	48,0
	دائما	104	52,0	52,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س20**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	96	48,0	48,0	48,0
	أحيانا	57	28,5	28,5	76,5
	دائما	47	23,5	23,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س21**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	70	35,0	35,0	35,0
	أحيانا	65	32,5	32,5	67,5
	دائما	65	32,5	32,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س22**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	56	28,0	28,0	28,0
	أحيانا	72	36,0	36,0	64,0
	دائما	72	36,0	36,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س23**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	70	35,0	35,0	35,0
	أحيانا	75	37,5	37,5	72,5
	دائما	55	27,5	27,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س24**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	60	30,0	30,0	30,0
	أحيانا	75	37,5	37,5	67,5
	دائما	65	32,5	32,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س25**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	86	43,0	43,0	43,0
	أحيانا	68	34,0	34,0	77,0
	دائما	46	23,0	23,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س26**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	50	25,0	25,0	25,0
	أحيانا	54	27,0	27,0	52,0
	دائما	96	48,0	48,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س27**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	45	22,5	22,5	22,5
	أحيانا	95	47,5	47,5	70,0
	دائما	60	30,0	30,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س28**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	92	46,0	46,0	46,0
	أحيانا	42	21,0	21,0	67,0
	دائما	66	33,0	33,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س29**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	73	36,5	36,5	36,5
	أحيانا	92	46,0	46,0	82,5
	دائما	35	17,5	17,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س30**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	93	46,5	46,5	46,5
	أحيانا	72	36,0	36,0	82,5
	دائما	35	17,5	17,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س31**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	63	31,5	31,5	31,5
	أحيانا	93	46,5	46,5	78,0
	دائما	44	22,0	22,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س32**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	67	33,5	33,5	33,5
	أحيانا	95	47,5	47,5	81,0
	دائما	38	19,0	19,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س33**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	90	45,0	45,0	45,0
	أحيانا	76	38,0	38,0	83,0
	دائما	34	17,0	17,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س34**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	89	44,5	44,5	44,5
	أحيانا	76	38,0	38,0	82,5
	دائما	35	17,5	17,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س35**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	70	35,0	35,0	35,0
	أحيانا	56	28,0	28,0	63,0
	دائما	74	37,0	37,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س36**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	103	51,5	51,5	51,5
	أحيانا	60	30,0	30,0	81,5
	دائما	37	18,5	18,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س37**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	85	42,5	42,5	42,5
	أحيانا	67	33,5	33,5	76,0
	دائما	48	24,0	24,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س38**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	52	26,0	26,0	26,0
	أحيانا	74	37,0	37,0	63,0
	دائما	74	37,0	37,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س39**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	88	44,0	44,0	44,0
	أحيانا	67	33,5	33,5	77,5
	دائما	45	22,5	22,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س40**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	91	45,5	45,5	45,5
	أحيانا	56	28,0	28,0	73,5
	دائما	53	26,5	26,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س41**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	57	28,5	28,5	28,5
	أحيانا	52	26,0	26,0	54,5
	دائما	91	45,5	45,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س42**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	83	41,5	41,5	41,5
	أحيانا	58	29,0	29,0	70,5
	دائما	59	29,5	29,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س43**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	55	27,5	27,5	27,5
	أحيانا	71	35,5	35,5	63,0
	دائما	74	37,0	37,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س44**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	51	25,5	25,5	25,5
	أحيانا	65	32,5	32,5	58,0
	دائما	84	42,0	42,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س45**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	81	40,5	40,5	40,5
	أحيانا	78	39,0	39,0	79,5
	دائما	41	20,5	20,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س46**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	66	33,0	33,0	33,0
	أحيانا	75	37,5	37,5	70,5
	دائما	59	29,5	29,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س47**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	73	36,5	36,5	36,5
	أحيانا	66	33,0	33,0	69,5
	دائما	61	30,5	30,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س48**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	47	23,5	23,5	23,5
	أحيانا	68	34,0	34,0	57,5
	دائما	85	42,5	42,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

**س49**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	81	40,5	40,5	40,5
	أحيانا	51	25,5	25,5	66,0
	دائما	68	34,0	34,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

س50

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	84	42,0	42,0	42,0
	أحيانا	70	35,0	35,0	77,0
	دائما	46	23,0	23,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

س51

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	54	27,0	27,0	27,0
	أحيانا	46	23,0	23,0	50,0
	دائما	100	50,0	50,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

Statistics

		س5	س6	س7	س8	س9	س10	س11
N	Valid	200	200	200	200	200	200	200
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2,5450	2,0650	2,2850	2,2350	2,1900	1,8200	1,9000
Std. Deviation		,58282	,70943	,79178	,79558	,69737	,74186	,80825

Statistics

		س12	س13	س14	س15	س16	س17	س18
N	Valid	200	200	200	200	200	200	200
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2,0600	2,3050	2,3400	2,1550	2,5000	2,1150	2,4750
Std. Deviation		,72735	,70317	,77291	,81504	,69456	,79051	,74306

Statistics

		س19	س20	س21	س22	س23	س24	س25
N	Valid	200	200	200	200	200	200	200
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2,3350	1,7550	1,9750	2,0800	1,9250	2,0250	1,8000
Std. Deviation		,77185	,81134	,82326	,79799	,78898	,79216	,78938

### Statistics

		26س	27س	28س	29س	30س	31س	32س
N	Valid	200	200	200	200	200	200	200
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2,2300	2,0750	1,8700	1,8100	1,7100	1,9050	1,8550
Std. Deviation		,82493	,72249	,88147	,71164	,74746	,72706	,71169

### Statistics

		33س	34س	35س	36س	37س	38س	39س
N	Valid	200	200	200	200	200	200	200
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		1,7200	1,7300	2,0200	1,6700	1,8150	2,1100	1,7850
Std. Deviation		,73778	,74152	,85042	,77076	,79621	,78804	,78860

### Statistics

		40س	41س	42س	43س	44س	45س	46س
N	Valid	200	200	200	200	200	200	200
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		1,8100	2,1700	1,8800	2,0950	2,1650	1,8000	1,9650
Std. Deviation		,82906	,84538	,83612	,79948	,80686	,75688	,79178

### Statistics

		47س	48س	49س	50س	51س	الهاتف الذكي	العزلة الاجتماعية
N	Valid	200	200	200	200	200	200	200
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		1,9400	2,1900	1,9350	1,8100	2,2300	39,1350	56,0450
Std. Deviation		,81838	,79186	,86284	,78548	,84894	7,28299	12,50379

### Statistics

		الاستبيان	
N	Valid	200	
	Missing	0	
Mean		95,1800	
Std. Deviation		17,52407	

الحنس \* 5س Tableau croisé

		5س			Total
		أبدا	أحيانا	دائما	
الحنس ذكر	Effectif	0	0	4	4
	% compris dans الحنس	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
	% compris dans 5س	0,0%	0,0%	18,2%	13,3%
	% du total	0,0%	0,0%	13,3%	13,3%
الحنس أنثى	Effectif	1	7	18	26
	% compris dans الحنس	3,8%	26,9%	69,2%	100,0%
	% compris dans 5س	100,0%	100,0%	81,8%	86,7%
	% du total	3,3%	23,3%	60,0%	86,7%
Total	Effectif	1	7	22	30
	% compris dans الحنس	3,3%	23,3%	73,3%	100,0%
	% compris dans 5س	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%
	% du total	3,3%	23,3%	73,3%	100,0%

الحنس \* 38س Tableau croisé

		38س			Total
		أبدا	أحيانا	دائما	
الحنس ذكر	Effectif	1	3	0	4
	% compris dans الحنس	25,0%	75,0%	0,0%	100,0%
	% compris dans 38س	16,7%	27,3%	0,0%	13,3%
	% du total	3,3%	10,0%	0,0%	13,3%
الحنس أنثى	Effectif	5	8	13	26
	% compris dans الحنس	19,2%	30,8%	50,0%	100,0%
	% compris dans 38س	83,3%	72,7%	100,0%	86,7%
	% du total	16,7%	26,7%	43,3%	86,7%
Total	Effectif	6	11	13	30
	% compris dans الحنس	20,0%	36,7%	43,3%	100,0%
	% compris dans 38س	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%
	% du total	20,0%	36,7%	43,3%	100,0%

### Correlations

		الهاتف الذكي	العزلة الاجتماعية
الهاتف الذكي	Pearson Correlation	1	,509**
	Sig. (2-tailed)		,004
	N	30	30
العزلة الاجتماعية	Pearson Correlation	,509**	1
	Sig. (2-tailed)	,004	
	N	30	30

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).